الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../.....

رقم التسجيل :

تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص :توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة :
صليحة تيطراوي

إشراف الدكتورة :
مام عواطف

السنة الجامعية :1438-1439 هـ / 2017-2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية لعينة مكونة من (48)أستاذ وأستاذة بقسم علم النفس جامعة المسيلة ، وقد تمت صياغة تساؤلات البحث بأبعاده الثلاثة المتمثلة في (حرية التعبير عن الرأي ، حرية البحث العلمي ،حرية التدريس) ،بالإضافة إلى تساؤلات فارقيه للحرية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس والرتبة العلمية .

وللتحقق من ذلك تم تطبيق استمارة استبيان الحرية الأكاديمية ، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، تم تطبيقها على كل العينة من خلال المسح الشامل ، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي ، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام أساليب معالجة البيانات ، وأسفرت النتائج على ما يلي :

1. أن الدرجة الكلية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة جاءت بدرجة تقدير متوسطة .
2. جاءت تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التعبير عن الرأي بقسم علم النفس جامعة المسيلة بدرجة تقدير متوسطة .
3. جاءت تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية البحث العلمي بقسم علم النفس جامعة المسيلة بدرجة تقدير قليلة .
4. جاءت تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة بدرجة تقدير متوسطة .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير الرتبة العلمية .

RESUME :

Cette étude a pour objectif de connaitre les représentations des enseignements envers le degré de liberté académique.

Pour atteindre l'objectif de cette étude nous avons appliqué un questionnaire sur un échantillon de (48) enseignements des deux sexes du département de psychologie au sein de l'université de Msila.

Les résultat d'analyse montrent que :

1. Les représentations des enseignements , du département de psychologie vis a vis des liberté académiques ,ont atteint un a degré moyen .
2. Les représentations des enseignements du département de psychologie vis a vis de la liberté d'expression ont atteint un a degré moyen .
3. Les représentations des enseignements du département de psychologie vis a vis de la liberté recherche scientifique ont atteint un a degré faible.
4. Les représentations des enseignements du département de psychologie vis a vis de la liberté l'enseignement ont atteint un a degré moyen.
5. Il n'existe pas de différences statistique significatives entre les représentations des enseignements vis a vis de la liberté académique attribuées à la variable sexe.
6. Il n'existe pas de différences statistique significatives entre les représentations des enseignements vis a vis de la liberté académique attribuées à la variable grade scientifique.

فهرس المحتويات

ملخص	
فهرس الجداول	
مقدمة	**01**
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1- الخلفية النظرية وإشكالية البحث	**04**
2- أهمية البحث	**07**
3- أهداف البحث	**07**
4- تحديد مفاهيم البحث	**08**
5- الدراسات السابقة	**09**
الفصل الأول: عضو هيئة التدريس	
تمهيد	**15**
1- مفهوم عضو هيئة التدريس	**16**
2- خصائص عضو هيئة التدريس	**16**
3- مسؤوليات ومهام عضو هيئة التدريس	**17**
4- الوظائف الأساسية لعضو هيئة التدريس	**19**
5- التكوين البيداغوجي لعضو هيئة التدريس	**22**
6- أساليب تحسين أداء عضو هيئة التدريس	**24**
7- المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعة	**25**
خلاصة	**27**
الفصل الثاني: الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس	
تمهيد	**29**
1- مفهوم الحركة الأكاديمية	**29**
2- مبادئ الحرية الأكاديمية	**30**
3- أبعاد الحرية الأكاديمية	**32**
4- مظاهر الحرية الأكاديمية	**33**

5- ضوابط الحرية الأكاديمية	**33**
6- متطلبات الحرية الأكاديمية	**33**
7- الحرية الأكاديمية وممارستها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس	**34**
خلاصة	**36**
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	**38**
1- الدراسة الاستطلاعية	**38**
2- الدراسة الأساسية	**44**
2-1- منهج البحث	**44**
2-2- مجتمع وعينة البحث	**45**
2-3- حدود البحث	**46**
3- أدوات البحث	**46**
4- الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث	**48**
خلاصة	**48**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	**50**
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث في ضوء التساؤلات	**51**
1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام	**51**
1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية	**52**
2- الاستنتاجات	**68**
اقتراحات البحث	**69**
آفاق البحث	**70**
خاتمة	**72**
قائمة المراجع	**74**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح ثبات استبيان تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحريتهم الأكاديمية عن طريق ألفا كرونباخ	40
02	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور حرية التعبير عن الرأي مع درجته الكلية	41
03	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور حرية البحث العلمي مع درجته الكلية	42
04	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور حرية التدريس مع درجته الكلية	43
05	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية	44
06	يوضح مواصفات عينة الدراسة	45
07	يوضح توزيع البنود على محاور الاستبيان	47
08	يوضح مفتاح تصحيح بنود الاستبيان	47
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية حسب المجال والرتبة	51
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حرية التعبير عن الرأي مرتبة تنازليا	53
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حرية البحث العلمي مرتبة تنازليا	56
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور حرية التدريس مرتبة تنازليا	61
13	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التصورات تبعا لمتغير الجنس	65
14	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التصورات تبعا لمتغير الرتبة العلمية	66

مقدمة

مقدمة :

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي يضع المجتمع ثقته فيها، وذلك من أجل نشر ثقافته وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية ، على اعتبار أن الجامعة هي مقر للنشاطات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والسياسية، إضافة إلى الهدف الرئيسي وهو التدريس، حيث أصبحت الجامعة مؤسسة انتاجية مباشرة عن طريق البحث والاستشارات الفنية ، وحتى تستطيع الجامعة لعب الدور القيادي البارز في المجتمع، لابد من الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ، باعتبارهم الحجر الأساس والعنصر الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية، وأن نجاح وتقدم أي جامعة يعتمد بالدرجة الأولى على ما توفره من أعضاء هيئة تدريس ذات درجة وكفاءة عالية، فهو يقوم بدور الباحث والخبير والمستشار، علاوة على ما يقدمه من إنتاج علمي يساهم في حل مشكلات المجتمع ، ويساهم في عمليات التطوير والتنمية الشاملة ، بالإضافة إلى تعدد أدواره داخل الجامعة فهو يقوم بإعطاء المحاضرات للطلبة ووضع المناهج والمقررات الدراسية ومنح الدرجات العلمية، والإشراف على الرسائل والبحوث العلمية.

وحتى تتحقق مثل هذه الأمور لابد من إدارة الجامعة أن تولي جل اهتماماتها بتطوير عضو هيئة التدريس ، وإعداده الإعداد الصحيح، وتلبية حاجاته ومتطلباته ، وهذه الأخيرة لا يمكن إشباعها إلا من خلال توفير الحرية الأكاديمية بكافة جوانبها لأعضاء هيئة التدريس، على اعتبار أن الحرية الأكاديمية هي حرية التدريس، وحرية التعبير عن الرأي، ومناقشة أفكار الغير واتخاذ القرارات، إضافة إلى حرية القيام بالنشاطات البحثية.

وعليه جاءت هذه الدراسة تحديدًا لمعرفة تصورات اعضاء الهيئة التدريسية لحريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة، ومنه تبلورت الدراسة في جانبين:

جانب نظري يحدد الخلفية النظرية لموضوع البحث، وجانب تطبيقي ميداني يقيس الظاهرة في الواقع ، ففي ما يخص الجانب النظري فقد تكون من ثلاثة فصول تمثلت في:

الفصل التمهيدي وفيه تم طرح إشكالية البحث، أهميته، أهدافه، وكذا تحديد المفاهيم الأساسية له ،كما تم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع ومتغيرات البحث.

أما الفصل الأول فقد تم التعرض فيه إلى عضو هيئة التدريس حيث تم التعريف بعضو هيئة التدريس، خصائصه، مسؤولياته، مهامه، الوظائف الأساسية التي يقوم بها، تكوينه البيداغوجي، أساليب تحسين أدائه وفي آخر الفصل المشكلات التي تواجهه.

أما الفصل الثاني فتناول الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، مفهومها، مبادئها، مظاهرها، الضوابط التي تحكمها، إضافة إلى متطلباتها وممارستها بالنسبة لعضو هيئة التدريس، أما فيما يخص الجانب الميداني للبحث فتضمن فصلين:

الفصل الثالث تناولنا فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية بداية بالدراسة الاستطلاعية، أهدافها ، إجراءاتها ، والخصائص السيكومترية لأداة البحث وصولاً إلى الدراسة الأساسية التي احتوت المنهج المتبع ، والمجتمع وعينة البحث، إضافة إلى حدود البحث وفي آخر الفصل الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

أما الفصل الرابع فقد تم التطرق إلى عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء تساؤلات البحث من خلال عرض نتائج كل تساؤل على حدا ، ثم تفسير نتائج كل التساؤلات في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري.

وفي الأخير تم وضع بعض الاقتراحات والآفاق التي يمكن الأخذ بها في دراسات مستقبلية.

الفصل التمهيدي:

التعريف بالبحث

6- الخلفية النظرية وإشكالية البحث

7- أهمية البحث

8- أهداف البحث

9- تحديد مفاهيم البحث

10- الدراسات السابقة

1- الخلفية النظرية وإشكالية البحث

يبدأ الإنسان حياته الأولى في مؤسسة الأسرة ثم المدرسة التي يطور من خلالها بناءه الفكري وقواعده المعرفية، ثم ينطلق بعدها ليجد نفسه محاطا بمؤسسات اجتماعية عدة لا يستطيع التخلص من التعامل معها لتطوير نفسه ولتسير مختلف شؤون حياته، وتشكل المؤسسات التربوية الدعامة الأساسية في عملية بناء هذا الوعي الفكري والمعرفي، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة التعليم العالي باعتبارها آخر مرحلة في المنظومة التربوية، وتمد سوق الشغل برأس المال البشري المكون تكوينا عاليا، والمتخصص في مختلف الميادين والمؤهل والقادر على التكيف مع التحولات التكنولوجية والاقتصادية، المحلية و العالمية والذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو.

ومن هنا تكمن أهمية التعليم العالي في مخرجاته ليس فقط من حيث الكم، بل من حيث نوعية هذه المخرجات التي تهدف إلى تحقيق الوظائف الرئيسية كالتعليم، البحث العلمي وخدمة المجتمع.

وقد أشار البلعاسي (2008) إلى أن الجامعة حتى تتمكن من تحقيق هذه الوظائف والأهداف التي تسعى إليها، لابد من الاعتماد على أعضاء هيئة تدريس أكفاء، لأن عضو هيئة التدريس يعتبر المدخل الأساسي والمهم في العملية التدريسية، ومن مقوماتها الأساسية في التعليم الأكاديمي، ويعد دعامته الرئيسية لما يحمله من أفكار علمية وثقافية عالية، ويطلق مسمى عضو هيئة التدريس في كثير من الجامعات على كل من يكون عمله الأساس هو التدريس أو البحث الأكاديمي سواء كان عمله في الجامعة جزئيا وكليا.

ويشير نوفل(1990) أنه: " من أجل أن يكون عضو هيئة التدريس مبدعا ومعطاءا لما ينتجه من دراسات وبحوث لابد أن تتوفر لديه الحرية الأكاديمية التي تعد أمرا أساسيا في تفعيل محركات أعضاء هيئة التدريس الفكرية " وحتى تحقق الجامعات وظائفها بنجاح

وكفاية تحتاج إلى قدر كاف من الحرية الأكاديمية لأساتذتها من أجل البحث والتقصي والتفكير واحترام الرأي وحرية التعبير والحوار دون رقابة أو قيد أو تدخل في حرية الاعتقاد والتعبير والبحث عن الحقيقة والدفاع عنها بعيدا عن هاجس التوتر والقلق .

وهذا ما أكدته دراسة التوهامي (2017) حيث تجلى إجماع أعضاء هيئة التدريس بنسبة 91% على أن "مفهوم الحرية الأكاديمية ينطوي على معنى حرية التعليم والتعلم وحرية إبداء الرأي والتعبير والحوار".

إن البحث العلمي عنصر أساسي في التعليم الجامعي، وهو عامل حاسم في رفع مستوى أعضاء الهيئات التدريسية في مجالات تخصصاتهم المختلفة، وبالتالي لابد أن تحرس الجامعة على رسالتها في البحث العلمي من خلال تدريب العاملين فيها، وتوفير المناخ العلمي والحرية الأكاديمية للبحث وأن تكفل لهم الحق في حرية البحث ، وفي ممارسة الأنشطة البحثية والعلمية ، وإن قيام عضو هيئة التدريس بالإنجاز العلمي ؤدي إلى نتائج إيجابية تنعكس على عضو هيئة التدريس نفسه عن طريق تعميق معرفته في حقل تخصصه والمكانة العلمية الرفيعة التي يحتلها في المجتمع الأكاديمي ، ورفع معنوياته وشعوره بالرضا عن عمله بما قدمه لزيادة المعرفة الإنسانية .

وهذا ما أكدته دراسة الزيدي (2000) إلى" أن الحرية الأكاديمية تسهم في زيادة المعارف والإنجاز البحثي من خلال فتح أبواب الحوار النافع والنقد البناء والتعبير الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس.

من هنا نشعر بالدور المهم الذي تلعبه الحرية الأكاديمية في خلق الحافز لدى أعضاء هيئة التدريس للإنجاز وظائفه بالجامعة من خلال إبراز قدراته على النقد والتعليق والمناقشة ومناظرة الآخرين ضمن حدود احترامه لهم ولحقوقهم.

وبناء عليه تتحدد مشكلة هذه الدراسة في محاولة التعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة.

وقد جاءت تساؤلات دراستنا كالآتي:

التساؤل العام:

1_ ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟

التساؤلات الفرعية:

2_ ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التعبير عن الرأي بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟

3_ ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية البحث العلمي بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟

4- ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟

5- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية لدرجة تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الجنس)؟.

6- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية لدرجة تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الرتبة العلمية)؟

2- أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية.

- التعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التعبير عن الرأي.

- التعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية البحث العلمي.

- التعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التدريس.

- الكشف عن دلالة الفروق في تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الجنس).

- الكشف غن دلالة الفروق في تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الرتبة العلمية).

3- أهمية البحث:

- تتجلى أهمية البحث في أهمية المجتمع الذي يطبق فيه، وهم أعضاء هيئة التدريس ، لما يتمتعون به من مكانة مهمة في إنجاح العملية التدريسية.

- عدم وجود دراسات مماثلة لهذه الدراسة تتناول الحرية الأكاديمية في حدود علم الباحثة.

- الحرية الأكاديمية وسيلة مهمة في تحقيق وظائف الجامعة، والسعي الدائم نحو الاستقلالية ولا تأتي هذه الأخيرة إلا من خلال الوعي بالحرية الأكاديمية داخل المؤسسة التعليمية ، وهذا لبناء جيل يعرف معنى حرية التعبير، والأخذ بآراء الآخرين، والحوار

المفتوح، وإكسابهم اتجاهات فكرية وسلوكية لتحقيق جيل له دور فعال وبارز في العملية التعليمية.

- تشكل هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة.

4- تحديد مفاهيم البحث

1- مفهوم الحرية الأكاديمية:

- **التعريف الإجرائي :** حق أعضاء هيئة التدريس في التعبير عن وجهات نظرهم وأفكارهم واختيار مضامين المواد الدراسية بحرية ، وكذلك اختيار مواضيع البحث ، وحرية المشاركة في صنع القرار دون تدخل أو ضبط من أي جهة كانت والذي سيتم قياسه من خلال استبانة صممت لهذا الغرض وفق المجالات التالية (حرية التعبير عن الرأي ، حرية البحث العلمي ، حرية التدريس) .

2- عضو هيئة التدريس :

_ **التعريف الإجرائي** : يقصد به في هذا البحث أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس ، جامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي 2017-2018.

5- الدراسات السابقة

- **دراسة عبيد(1994)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمتع البحث الأكاديمي بالحرية الأكاديمية و مدى تأثير تصارع التيارات الفكرية داخل الجامعة.

وخلصت إلى القول أن مجال الحريات الأكاديمية قد تقلص وتضاءل، وتعترضه عقبات عدة قد تعرضه للاختناق على خلاف ما كان متوقعا وعلى خلاف ما يحمله المسار الطبيعي لتطور الأمور، كما بينت أثر تنوع التعليم الجامعي في ظل الحريات الأكاديمية.

- **دراسة كيث Kaith (1997)** : هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يعرف أعضاء هيئة التدريس الحرية الأكاديمية ؟، وما يتصورونه هو تهديد لهذه الحرية، وكيف تتباين مواقف أعضاء الهيئة التدريسية تجاه الحرية الأكاديمية من خلال الضبط الأكاديمي؟، وقد أوضحت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية عرفوا الحرية الأكاديمية بأنها : " حرية التدريس، وإجراء البحوث دونما تدخل ومضايقة " ، كما بين أنهم يشعرون أن الحرية الأكاديمية محددة ومقيدة بأنظمة المعرفة الأكاديمية.
- **دراسة بني عواد (2002)** بعنوان "مدى توفير الجامعات الأردنية للحريات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس" ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفير إدارات الجامعة الأردنية للحريات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كما يراها رؤساء الأقسام الأكاديميين أنفسهم ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة توفير الحرية الأكاديمية في كل من مجال التدريس ، والبحث العلمي، ومن ثم اتخاذ القرارات وبدرجة تقدير عالية، إذ احتل التدريس المرتبة الأولى ثم تلاه مجال حرية التعبير عن الرأي ومن ثم اتخاذ القرار ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، أي أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس .

- دراسة **إبراهيم (2008)** بعنوان "الحرية الأكاديمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة" وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على كل من مفهوم الحرية الأكاديمية والتعرف على واقع ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الباحثين أعضاء هيئة التدريس في ومن أهم نتائج هذه الدراسة عدم تحقق بعض مظاهر الحرية الأكاديمية ومن ثم حصلت على درجات تقدير منخفضة بينما حصلت معظم المعوقات على تقديرات عالية.
- **دراسة الباحث بارجير (Barger 2010):** بعنوان "خبرات الكلية والرضا بالحرية الأكاديمية" ، حيث هدفت الدراسة إلى فحص مدى الرضا لأعضاء هيئة التدريس عن سياسات وممارسات الحرية الأكاديمية ، وذلك باعتبارها جوهر التعليم العالي ومفتاح أعضاء هيئة التدريس للتعليم والبحث والنشر في مجالات تخصصهم، وتوصلت الدراسة إلى أن الحرية الأكاديمية عنصر أساسي في الجامعات، وينبغي على أعضاء هيئة التدريس المشاركة في تطوير السياسات والممارسات الخاصة بالحرية الأكاديمية وذلك لحمايتها.
- **دراسة الشبول (2006)** بعنوان "واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة " وهدفت إلى التعرف على واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة "، وأهم النتائج التي توصلت إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، كما أن هناك فروق بين رتبة أستاذ مشارك ورتبة أستاذ على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية .
- **دراسة البلعاسي (2008)** بعنوان "درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الأكاديميين في الجامعات الرسمية في المملكة السعودية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الأكاديميين في الجامعات

الرسمية في المملكة السعودية ، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في درجة ممارسة الأكاديميين للحرية الأكاديمية في الجامعات الرسمية تعزى لمتغير الجنس ، الرتبة العلمية ، الموقع الوظيفي ، سنوات الخبرة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها جاءت ممارسة الحرية الأكاديمية للأكاديميين في الجامعات الرسمية في المملكة السعودية بدرجة تقدير متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الأكاديميين للحرية الأكاديمية في الجامعات الرسمية في المملكة السعودية تعزى لمتغير الجنس ، الرتبة العلمية ، الموقع الوظيفي ، سنوات الخبرة .

- **دراسة خطايبة (2006)** بعنوان "العلاقة بين تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية ودرجة رضاهم عن العمل وإنجازهم البحثي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية ودرجة رضاهم عن العمل وإنجازهم البحثي وتوصل الباحث إلى أن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة ومرتبة حسب المحاور التالية (حرية التدريس ، حرية التعبير عن الرأي ، حرية البحث العلمي)، وأنه ليس هناك علاقة ارتباطيه بين الحرية الأكاديمية والإنجاز البحثي .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات اتفقت على وجوب توفير الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، واتفقوا على أن الحرية الأكاديمية هي حرية التدريس وإجراء البحوث وحرية الرأي دون قيد أو مضايقة كدراسة (KEITH 1997) و دراسة (BERGER 2010) باعتبار أن هذه الحرية جوهر التعليم العالي ومفتاح لعضو هيئة التدريس للتعليم والبحث والنشر واتخاذ القرارات .

واختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعا لأهداف كل باحث، فمنها من يهدف إلى معرفة مدى تمتع البحث الأكاديمي بالحرية الأكاديمية كدراسة عبيد (1994)، ومنها من يهدف إلى التعرف على مدى توفير إدارات الجامعة للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كدراسة بني عواد (2002)، ومنها من سلط الضوء على التعرف على مفهوم الحرية الأكاديمية والتعرف على واقع ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الباحثين كدراسة إبراهيم (2008) .

واتفقت الدراسة الحالية في أهدافها مع الدراسات السابقة في تناولها للحرية الأكاديمية كدراسة بني عواد (2002) التي تهدف إلى التعرف على مدى توفير إدارات الجامعة للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ، ودراسة إبراهيم (2008) التي تهدف إلى التعرف على واقع ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس ، ومنها من يهدف إلى التعرف على واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة كدراسة الشبول (2006)، ومنها من يهدف إلى التعرف على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الأكاديميين في الجامعات الرسمية بالمملكة العربية السعودية كدراسة البلعاسي(2008) ، كما اتفقت أيضا مع دراسة خطايبة (2006) في تناولها لمعرفة تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل وإنجازهم البحثي .

في حين اتفقت كل الدراسات على جمع البيانات من خلال استخدام أداة الاستبانة ، والمنهج الوصفي ، كما أوضحت نتائج الدراسات في مجملها على أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية جاءت بتقديرات متوسطة ، ماعدا دراسة إبراهيم(2008) حصلت على درجة تقدير منخفضة ، دراسة كيث Kaith (1997) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون أن الحرية الأكاديمية محددة ومقيدة بأنظمة المعرفة الأكاديمية .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في دراستها الحالية في الفهم العميق للمشكلة ، كما استفادت منها في انتقاء بعض المراجع في بناء الجانب النظري للبحث .

وقد انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أنها دراسة جديدة لم تتناول من قبل الطلبة بجامعة المسيلة ، كما انفردت من حيث مجالات الدراسة المتمثلة في مكان الدراسة ، الفترة الزمنية والعينة المستهدفة التي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بالمسيلة بمختلف التخصصات .

الفصل الأول :

عضو هيئة التدريس

تمهيد

8- مفهوم عضو هيئة التدريس

9- خصائص عضو هيئة التدريس

10- مسؤوليات ومهام عضو هيئة التدريس

11- الوظائف الأساسية لعضو هيئة التدريس

12- التكوين البيداغوجي لعضو هيئة التدريس

13- أساليب تحسين أداء عضو هيئة التدريس

14- المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعة

خلاصة

تمهيد:

عندما نتحدث عن التعليم الجامعي يتضح لنا الدور الكبير لعضو هيئة التدريس نظرا للمركز الأساسي الذي يحتله في النظام التعليمي، إذ يعد العنصر الفاعل في جودة البرامج والأنشطة التعليمية ، على اختلاف أهدافها وأنواعها، فوجود عضوهيئة تدريس متميز ينعكس إيجابا على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية ، وبالتالي الجامعة ككل، وسنحاول من خلال هذا الفصل التعرف بعضو هيئة التدريس وأهم خصائصه، ومهامه، مسؤولياته ،الوظائف الأساسية له ، التكوين البيداغوجي له ، أساليب تحسين أدائه ، بالإضافة للمشكلات التي تواجهه .

1- مفهوم عضو هيئة التدريس:

تعرفه سميحة(2006، ص 38) "بأنه ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهوالذي يشترك مع طلابه في تحقيق نموا ذاتيا يصل إلى أعماق الشخصية و يمتد إلى أسلوب الحياة.

ويعرفه عبده(1997، ص39)، "أعضاء هيئة التدريس هم جميع من يباشرون أعمال التدريس والبحث العلمي بداية من أستاذ مساعد".

وعرفه بن ناصر(2011،ص17)هو" الشخص القائم بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي، والإنتاج العلمي ، والمهام العلمية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات.

وبناء على التعريفات السابقة الذكر، يمكننا القول أن عضو هيئة التدريس هو ذلك الشخص الذي ينشط في التدريس و البحث، و قد يتولى مناصب إدارية، فهو فاعل أساسي في الجامعة، إذ يشكل القوة المحركة للتطور في مناخها التنظيمي، تقاس قوتها بقدرة و كفاءة عضو هيئة التدريس.

2- خصائص عضو هيئة التدريس: باعتبار الأستاذ الجامعي فرد من المجتمع و عضو هيئة التدريس ، فإنه ينبغي أن يكون أداؤه معبرا عن أسلوب ممارسته لهذا العمل، لذا فإنه يجب أن تتوافر فيه بعض الخصائص و المميزات، وقد حددت دراسة عبد الفتاح (1994) خصائص عضو هيئة التدريس كأستاذ ناجح فيما يلي:

2-1- الخصائص المهنية: وتتمثل في التمكن العلمي، المهارة التدريسية، عدالة التقويم و دقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب دون تأنييهم وإحراجهم، إضافة إلى

تمكنه من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها ، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطوير مهارات التعليم الذاتية لدى طلابه.

2-2- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، والمرونة التلقائية وعدم الجمود.

2-3- الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة، القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية، المظهر اللائق، روح المرح.

2-4-الخصائص المعرفية و العقلية: التي حددها مقدان(2004، ص 125) و التي تتمثل في:

- القدرات العقلية كالذكاء ، والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، القدرة على التفكير المنطقي، والقدرة العلمية الناقدة التي تمكنه من إصدار الأحكام الموضوعية.

- القدرات اللغوية والتي يجب على كل عضو في هيئة التدريس الإلمام ببراغماتيات اللغة ، وإتقان لغة التدريس ، ومعرفة بعض اللغات الأجنبية.

- القدرة الحسية كالقدرة على الإبصار و الاستماع.

3- مسؤوليات و مهام عضو هيئة التدريس:

3-1- مسؤوليات عضو هيئة التدريس: إن مسؤوليات عضو هيئة التدريس حسب العزيزات(2005، ص 23-24) تتمثل في:

- التعليم والتدريس.

- تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية.
- تثقيف الطلاب.
- التخطيط للنشاط والإشراف عليه.
- تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة .
- التنمية المهنية الذاتية.
- إرشاد الطلاب وتوجيههم.
- تقويم التعلم ونمو الطلاب.

3-2- مهام عضو هيئة التدريس: حددت إحدى الندوات العربية لعضو هيئة التدريس عدة مهام تتمثل في:

- رعاية الطلبة فكريا وتربويا.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية والعلمية والتطبيقية والميدانية وتطويرها.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعالية العلمية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث.
- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعية وحسب سلامة(2000،ص 357-358) تتمثل مهام عضو هيئة التدريس في:
- العمل في المراكز والمكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.
- تأدية واجباته بحماس ويقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.

- الاتصاف بالأمانة العلمية.

- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.

وتتحدد مهام عضو هيئة التدريس الجزائري حسب المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي 2008 في الآتي:

يؤدي الأعضاء الباحثون من خلال التعليم والبحث مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي و بهذه الصفة يتعين عليهم القيام بما يأتي:

- إعطاء تدريس نوعي مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية و التعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.

- المشاركة في إعداد المعرفة، وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأول والمتواصل.

- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث، كما وضع القانون الخاص بالأستاذ الجزائري أدوار إضافية مثل مساعدة الطالب في اداء عمله الشخصي ، ومساعدته على اكتساب تقنية التقييم.

4- الوظائف الأساسية لعضو هيئة التدريس: تتحدد وظائف عضو هيئة التدريس من خلال وظائف الجامعة باعتباره المسؤول الرئيسي على تحقيق هذه الوظائف والمتمثلة في وظيفة التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع.

4-1- وظيفة التدريس:يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته، فهو نشاط يمارسه عضو هيئة التدريس في الجامعة بهدف السعي لتحقيق عملية التعليم عنيم ، اليحيوي(2004، ص 13).

فالتدريس عملية تهيئة و تشكيل البيئة التعليمية التي تعمل على حدوث التعلم باعتباره مجموعة الأنشطة و التفاعلات بين مكونات الموقف التعليمي، فقد وصفه Sheffer بأنه" نشاط يهدف إلى تحقيق التعليم أو اكتسابه، فهو يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والاكتمال الفكري" مرسي (2002، ص 82).

إن وظيفة التدريس باعتبارها مهنة ينبغي أن تتوفر فيها مهارات قائمة على المعرفة والتدريب، فالمهارات التدريسية تدل على مستوى الكفاية التدريسية التي تمكن عضو هيئة التدريس من تنمية التعليم بدرجة من الإتقان في الأداء، لأن مهارة التدريس تشير إلى القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه. الزيوت(2001، ص 12).

إن التدريس الجامعي يعتمد على طرق مختلفة منها طريقة المحاضرة ، المناقشة، طريقة المشكلات ، المشروع وغيرها، وتمثل طريقة التدريس العنصر الأساسي الذي يترجم الأهداف والمحتوى على أرض الواقع، وتنحصر طرق التدريس في الجامعات الجزائرية في:

4-1-1-طريقة المحاضرة: هي تقديم لفظي منظم لموضوع المادة الدراسية تعززه غالبا وسائل الإيضاح البصرية، وفاعلية المحاضرة ترتبط بشكل وثيق مع نوعية الإعداد، فهي تستخدم لاقتناء المعلومات أكثر من كونها تقديم المعلومات.

4-1-2- طريقة المناقشة: هي عملية تفاعلية دينامية بين عضو هيئة التدريس والطلبة وتستخدم هذه الطريقة عادة لتنمية المهارات المعرفية والاتجاهات والمشاعر. **مقداد(** 1998، ص 126)

4-2- وظيفة البحث العلمي: وهو مهمة أساسية لعضو هيئة التدريس فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة

معينة تسمى (مشكلة البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث). **البستان(2000، ص 45)**

وتتضمن وظيفة البحث العلمي ما يلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه، ويتحقق ذلك أثناء إعداد مذكرتي الماجيستير والدكتوراه.
- التأليف في ميدان مناهج البحث.
- الاستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي في ميدان تخصصه العلمي.
- حضور حلقات البحث العلمي التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها.
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجيستير والدكتوراه.
- حضور الملتقيات العلمية والوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه ، والمشاركة فيها بحثيا . **بن زاف(2006، ص 25)**

4-3- خدمة المجتمع: وهي الوظيفة الأساسية الثالثة لعضو هيئة التدريس، وهي الوظيفة التي تتحقق بالوظيفتين السابقتين التدريس والبحث، وهي الوظيفة التي تركز عليها المجتمعات الحديثة في تقييم دور الجامعة ،وخدمة عضو هيئة التدريس للمجتمع تعتبر مهمة طليعية وقيادية ، إذ يقع على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال الصاعدة التي يتوقف عليها مصير الأمم التي تكون صاحبة الأدوار المهمة، ويعتبر عضو هيئة التدريس الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاطلاع بمسؤولياتها وحمل رسالتها الرامية إلى خدمة المجتمع وتتضمن جانبين:

4-3-1- داخل الجامعة: وتتمثل في المشاركة في النشاطات غير الدراسية التي يقوم بها الطلبة ، كإلقاء محاضرات في موضوعات التخصص العلمي ، والمشاركة في الندوات الطلابية الثقافية و الفنية.

4-3-2- خارج الجامعة: وتتمثل في القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها.

- تقديم الخبرة للمؤسسات التي تحتاجها.
- المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية لتقديم أعمال علمية فيها.
- الإسهام في الدورات التدريبية لتكوين الإطارات العلمية المسيرة للمؤسسات.
- تأليف كتب في ميدان التخصص.
- الترجمة ونقل المعارف من اللغات الأجنبية إلى اللغة الوطنية. **معمرية(2007، ص 102-103).**

5- التكوين البيداغوجي لعضو هيئة التدريس: إن الاهتمام الفعلي بالإعداد البيداغوجي لعضو هيئة التدريس في الجزائر يكاد يكون حديثا ، وذلك لاعتماد التعليم في فترة السبعينات على الخبرات الأجنبية ، واهتمام المسؤولين بتوفير العدد الكافي من الكوادر والأطر العليا التي كانت الجامعات الجزائرية بحاجة إليها، وفي التسعينات بدأ الاهتمام بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تزويدهم ببعض المهارات التي تساهم في تحسين أدائهم التربوي، ومن ثم نوعية التعليم ومن أهم الطرق المستخدمة في ذلك ما يلي:

1- المؤتمرات والندوات الوطنية التي تنظم سنويا من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحضور أساتذة الجامعات المعنية والجامعات الأخرى لمناقشة قضايا تربوية تسعى إلى رفع كفاءة التعليم العالي في الجزائر.

2- إنشاء اللجان التربوية الوطنية لكل علم من العلوم في الجامعة الجزائرية ،بهدف تطوير التدريس ،وتناقش هذه اللجان في اجتماعاتها الفصلية المواضيع التربوية بحضور ممثلين عن الأعضاء.

3- إرسال بعثات والقيام بتربصات في الدول الأجنبية والعربية بغرض التدريب التربوي و اكتساب الخبرة.

إن التدريس أصبح علما له أصوله و قواعده وأساليبه وطرائقه ، ويحتاج القائم بهذه العملية إلى إعداد وتدريب وتكوين لاكتساب المهارات المختلفة، وتتمثل العمليات المتعلقة بإجراءات تكوين عضو هيئة التدريس فيما يلي:

5-1- الإعداد: وهو التكوين الأولي الذي يتلقاه عضو هيئة التدريس قبل التحاقه بالمهنة، فيتم إعداده تربويا بهدف تزويد الطالب بالمهارات والمعلومات التي يمكن توظيفها في عملية التدريس وتطوير كفاءته وثقافته بهدف تعريف عضو هيئة التدريس بالعناصر الثقافية السائدة في مجتمعه والمجتمع العالمي ،وهذا يمكنه من اكتساب المعلومات والتمكن من النظريات ، وبالتالي الاطلاع على المصادر المختلفة للمعرفة وحسن توظيفها، وعادة ما يتم هذا ضمن نظام يسمى النمط التكاملي أثناء إعداد عضو هيئة التدريس لدرجة الماجيستير، فإعداده بدول العالم شرط ضروري لمهنة التدريس. **معمرية(2007، ص 139).**

5-2- التأهيل: بعد حصول عضو هيئة التدريس على درجة الماجيستير وما يعادلها في تخصص علمي معين، يلتحق بمؤسسة تكوينية معينة محددة يتلقى فيها معلومات تربوية

ونفسية وتشريعية، فيتم تدريبه على مهنة التدريس من أجل تأهيله وتحقيق كفاءة عالية، ويشمل برنامج التأهيل ما يلي:

- طرائق التدريس المتنوعة وكيفية استخدامها كالمحاضرة بأنواعها ، وطريقة مشروع التعليم المبرمج و التعليم بواسطة الأهداف .

- استخدام أساليب التقويم المتنوع.

- طرق التعليم على كيفية التعامل مع الطلبة **مقداد(1998، ص 132).**

5-3- التدريب: يعد التدريب من العمليات التكوينية المعتمدة في تطوير الأداء، وهو نوع من أنواع التعليم يهدف إلى زيادة المهارة المتخصصة للفرد، وزيادة كفاءة أدائه، ويتنوع بناء على نمطه ومجالاته أو نطاقه إلى مجموعة أنواع أهمها:

أ- تدريب أساسي: وهي المرحلة الأولى لإكساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء أي عمل.

ب- تدريب مهني: و هو مجموعة من الأنشطة و الجهود التي تهدف إلى إكساب الأفراد المعارف و الاتجاهات اللازمة لأداء أعمالهم ، سواء بهدف إعدادهم أو رفع مستواهم.

5-4- التكوين: يهدف التكوين إلى تزويد المتكون بالمعارف والمهارات والكفاءات المهنية المناسبة و يشمل كل الإجراءات الأساسية التي تتم من أجل تمهين التدريس سواء قبل أو بعد التحاقه بالمهنة، وبما أن عملية التكوين مهمة لعضو هيئة التدريس ينبغي تجسيد برامج تكوينية لرفع مستوى أدائه وتزويده بمقومات النمو المهني.

6- أساليب تحسين أداء عضو هيئة التدريس: بما أن عضو هيئة التدريس هو المسؤول عن هذا التحسين، يكون ذلك عن طريق عدة أساليب:

6-1- الأساليب الذاتية: تتمثل في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنته وتوسعة طموحه الشخصي، إضافة سعة الاطلاع لتشبعه من الناحية الثقافية.

6-2- الأساليب المهنية: و تتمثل في:

- **التدريب التربوي:** عمل منظم ومنسق هدفه تغيير في اتجاهات الفرد من خلال تناول معلوماته بما يجعله قادرا على أداء وظيفته بجدية راشد(1996، ص58_59).

ويرى شحاتة (2001، ص 151) أن التدريب التربوي هو القيام بالمناقشات والحوارات مع أعضاء هيئة التدريس والمساهمة في النشاطات الموجهة لتحسين القدرة التدريسية، وتسهيل مشاركة الأساتذة لحضور المؤتمرات ، والندوات العلمية المتخصصة لاكتساب الخبرات الجديدة.

- **حلقات البحث والمناقشة:** هذه الحلقات تزيد من كفاءة عضو هيئة التدريس لأنها تمنح له فرصة التعرف على الآراء المختلفة ، سواء من طلابه أو زملاءه، مما يؤدي إلى إثراء أفكاره وإشباع مدركاته .شحاتة (2001،ص 151)
- **الاجتماعات والمؤتمرات:** هذه الاجتماعات والمؤتمرات تعتبر فرصة للتعرف على المشكلات التعليمية ، وتبادل الآراء من حولها ومن ثم التقييم ومحاولة التجديد ومسايرة التطور التعليمي ، بحيث تشجع عضو هيئة التدريس على الأداء الجيد والعطاء والإنتاج عدس. (2000، ص 49)

6-3- الأساليب البيئية: وتخص الظروف المحيطة بالبيئة الجامعية وأهمها:

- **حرية العمل:** أي حرية عضو هيئة التدريس في الأداء من حيث الاستعانة بأساليب وطرق التدريس، التقويم، هذا ينمي فيه الثقة بالنفس من خلال إشراكه في إيجاد الحلول للمسائل التربوية المختلفة .شحاتة(2001،ص 149)

- **الحوافز:** مثل الزيادة في المرتبات، الترقيات، العلاوات مكافآت على الأعمال الجيدة، كل هذا له تأثير نفسي بالغ الأهمية لعضو هيئة التدريس راشد .(1996، ص 62)

الإمكانيات الجامعية: و من بينها:

- الوسائل التربوية والمعدات الدراسية.
- توفير القاعات الدراسية المجهزة بالوسائل المطلوبة.
- توفير مكتبة تحتوي على جميع التخصصات للاستفادة منها في زيادة مردودية عضو هيئة التدريس .عدس(2000، ص 101)

7- المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعة: إن من أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس هي:

7-1- المشكلات الأكاديمية: وتتمثل في:

- غياب الدورات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس .
- قلة توفير الدوريات العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس.
- ضعف التواصل العلمي بينهم وبين نظرائهم في الجامعات العربية.
- قلة تزويد مكتبات الجامعة بالجديد لمساعدة عضو هيئة التدريس في متابعة ما يستجد في اختصاصه.
- غياب الرحلات الاطلاعية العلمية.
- تعدد مهام عضو هيئة التدريس بين مهام إدارية وأكاديمية.

- قلة تجاوب الجامعة لتطوير برامجها بما يتوافق وبرامج الجودة.
- بطئ تلبية الجامعات لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس المجيدل(1999، ص 9)

7-2- المشكلات الإدارية: تتنوع المشكلات الإدارية فتشمل كافة الجوانب التي تؤثر على أداء أعضاء الهيئة التدريسية وتتمثل فيما يلي:

- عدم تجهيز القاعات الدراسية للأجهزة والوسائل التعليمية لعملية التدريس.
- تدني مستوى التكييف والنظافة والإضاءة في قاعات الدراسة.
- عدم إشراكهم في صنع القرارات الصادرة عن الجامعة.
- عدم أخذ الكفاءات العلمية عند التعيين في المناصب الإدارية.

7-3- المشكلات الاجتماعية: منها انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي ،وقلة الطلب الاجتماعي عليه، وعدم تقديره والاهتمام به وحساسية المجتمع نحو البحوث النقدية للمشكلات.

7-4- المشكلات الذاتية: وتتمثل في قلة المردود والعائد للفرد من البحث وارتفاع التكاليف التي يتحملها في سبيل الإنتاج العلمي ، إضافة إلى كثرة الأعمال الإدارية والأعباء التدريسية .معمرية(2007، ص 70)

خلاصة:

إن إعداد عضو هيئة التدريس إعداد شاملا متكاملا لا يقتصر على الكفاءة العلمية في التخصص، إنما يشمل إعداده تربويا ومهنيا ، حيث يتم إعداده لمهنة التدريس، وتطوير مناهج الدراسة في مادته تطويرا شاملا، مراعيا التقدم العلمي وتطوير طرائق التدريس في ضوء الأهداف التعليمية ويتم إعداده ليقوم بدوره في تنمية المجتمع وخدمته وربط البحوث باحتياجات المجتمع.

الفصل الثاني :

الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس

تمهيد

8- مفهوم الحركة الأكاديمية

9- مبادئ الحرية الأكاديمية

10- أبعاد الحرية الأكاديمية

11- مظاهر الحرية الأكاديمية

12- ضوابط الحرية الأكاديمية

13- متطلبات الحرية الأكاديمية

14- الحرية الأكاديمية وممارستها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الحرية الأكاديمية عنصر أساسي من عناصر النهضة بالتعليم العالي، وتعد حاجة تربوية ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، ففي ظلها ينمو الفكر وتزدهر الثقافة.

1- مفهوم الحرية الأكاديمية:

يعرفها الخطيب (1993، ص19) "بأنها قدرة الإنسان على اختيار أفعاله، أي أن يكون الفاعل مختارا بحيث إن شاء فعل و إن شاء لم يفعل".

فالحرية الأكاديمية تتكون من كلمتين: كلمة الحرية وكلمة الأكاديمية، فالنسبة لكلمة الحرية ، فقد أعطي لها معان كثيرة منها: " أنها آلة اجتماعية لها مظاهرها المختلفة من سياسية واقتصادية وتربوية، وأنها تهتدي بالعقل وتستلهم الذكاء، ومن الناحية الفلسفية فنحن لا ندرك ذواتنا إلا من خلال اختياراتنا، وأن الإنسان هو حامل الحرية في الكون، ولا وجود لمعنى الإنسان دون حرية، كما أنه بلا إنسان لا وجود للحرية في الطبيعة.

وبالنسبة لكلمة أكاديمية فقد برزت لأول مرة عندما أسس الفيلسوف اليوناني "أفلاطون" مؤسسة للتعليم وأطلق عليها اسم "أكاديميا"، لذا فإن كلمة أكاديمية تعني "الدراسات النظرية المبينة على المفاهيم"، وقد عرفت بأنها:" الدراسات التي تهتم بعالم الأفكار والمبادئ النظرية ، أما مصطلح الحرية الأكاديمية فقد عرفه الجعنيني وآخرون (1997، ص 132) على أنها " حرية الجامعة والأساتذة والطلبة في تتبع الحقيقة والمعرفة دون قيد أو صعوبات ".

وعرفها الزيدي(2000، ص16-18)على أنها " جزء من الحريات العامة للإنسان، فهي حرية البحث والتقصي والتفكير والتعبير عن الرأي والبحث عن الحقيقة والدفاع عنها بعيدا عن هاجس الخوف".

وعرفها شقير(2003، ص 41-49) على أنها "حق المعلم أو المتعلم أو الباحث في استقصاء مجالات المعرفة والتعبير عن رأيه دون خوف أو وجل من التدخل القسري أو القيود أو الطرد" فالحرية الأكاديمية تتساوى مع حرية الكلمة وحرية الصحافة وحرية العبارة كصفة جوهرية يتميز بها المجتمع الديمقراطي .

وقد أضاف الجعنيني وآخرون(1997، ص 133-134) إلى أن "مفهوم الحرية الأكاديمية يقترن بالجامعة وبوظائفها الثلاث المعروفة وهي : التعليم، البحث العلمي ، والخدمة العامة ، وبهذا يقع على الجامعة مسؤولية توفير السبل المختلفة لضمان تحقيق هذه الحرية من أجل التفاعل المثمر لتحقيق وظائف الجامعة في مجالات التعليم والبحث العلمي لخدمة المجتمع في إطار فلسفة المجتمع .

ومن هنا فإن الحرية الأكاديمية ليس غاية في ذاتها بل إنها وسيلة من وسائل تنمية العملية التدريسية بمكوناتها الثلاث: أعضاء هيئة التدريس، البرامج والطلبة ، من خلال توفير تكافؤ فرص النمو المعرفي وتطورها، وتوفير المناخ للاستفادة من منجزات العلم والتراث الحضاري الإنساني في إثراء المناهج الجامعية، وهذا يتم من خلال ما توفره أجواء الحرية الأكاديمية من مبادئ تشمل حرية الاختيار ، وحرية التفكير والتبصر، والاستنتاج الذي يتلاءم مع الطبع الإنساني.

وقد عرفها القلا (1986، ص 31-38) بأنها : " منح هيئة التعليم الجامعي حرية إجراء البحوث بالطريقة المناسبة التي يرتبها عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي، شرط أن لا تتنافى مع أهداف المؤسسة التدريسية، وأن لا تتناقض مع أهداف المجتمع.

2- مبادئ الحرية الأكاديمية: أشار الطويل(1999، ص 462) إلى أن الإنسان في سلوكه وقوله تحركه مبادئ واضحة ومن أهم المبادئ التي تضبط الحرية الأكاديمية التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق والقيم والأفكار والبعد عن

الرياء، فلا يكون هناك أي تناقض أو تنافر بين ما يصدر عن عضو هيئة التدريس من رأي وفكر، ولا ينحصر ذلك عن القول بل العمل، والسلوك والممارسة ليكون هذا العمل ترجمة حقيقية لكل ما يتبناه الفرد من مبادئ واضحة.

وتتجلى مبادئ الحرية الأكاديمية حسب الجعنيني و آخرون(1997، ص 136) في :

- **الأمانة العلمية:** وتعني الحرص على أداء الواجب كاملا، فهي بالنسبة لعضو هيئة أن يحافظ على علاقته مع طلبته والتي يجب أن تقوم على المودة والاحترام.
- **المسؤولية:** تعني الالتزام بما يوكل لعضو أعضاء هيئة التدريس من مهام والقيام بها على أكمل وجه.
- **الفضيلة:** وتعني استغراق الإنسان لأوقاته فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والصلاح، وأضاف أبوليل(1992، ص 369-380).
- **الجرأة:** وهي قول الحق والدفاع عنه دون خوف، والجرأة نابعة من الإحساس بالثقة بالنفس، والوعي والإدراك للأمور ،فالجرأة صفة إنسانية محبذة شريطة أن تكون في قول الحق.
- **مراعاة قيم المجتمع:** عضو هيئة التدريس ينشط ويتعامل مع المجتمع ، ومن المناسب أن يأخذ هذا المبدأ الهام في حسبانه أثناء ممارسته لحريته الأكاديمية في التعليم.
- **الصدق:** ويقصد به الصدق العلمي الملتزم يقيم البحث العلمي.
- **الموضوعية العلمية والأدبية:** المتصلة بتقديم وجهة نظره أو عرض وجهة نظر أخرى، وأن لا يعارضها أو يقدمها على أساس قطعي وأنها الأفضل إلا من خلال عرض شامل، وتقديم وافي لكل وجهات النظر والآراء والأفكار ذات العلاقة بما

يقدمه أو يعرض له عضو هيئة التدريس، وأضاف الذيفاني (2007، ص 78-79)

- **الانضباط الذاتي والجمعي:** وهو أن يظهر دائما فكرا ومسلكا بتطابق واضح بين ما يؤمن ويمارس.

3- أبعاد الحرية الأكاديمية: تتمثل أبعاد الحرية الأكاديمية حسب الخزاعي (2007، ص 402) فيما يلي:

- **حرية التفكير:** وهو ركن أساسي من أركان الحرية الأكاديمية وتتمثل في قدرة الفرد على التعبير عن آرائه بأمانة وإخلاص دون قيود للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها.
- **حرية الاختيار:** وهي قدرة الفرد وتمتعه بدرجة عالية من الاستقلالية في الاختيار من البدائل والإمكانيات التي يتوصل إليها، والتي تتاح له عبر سيرة حياته مما يناسب ميوله وإمكاناته وفلسفته في الحياة مع وعيه وانفتاحه على المعايير الشخصية وتحقيق الإبداع.
- **حرية البحث:** قدرة عضو هيئة التدريس على الإبداع، وحقه في المناقشة، والنقد البناء دون تعصب أو تحيز ، مع مراعاة الموضوعية والإخلاص للحقيقة.
- **درجة أفعال الإنسان:** تتحدد بدرجة ضرورتها ومعقوليتها.
- **حرية التعبير عن الرأي:** قدرة الفرد على إبداء وجهة نظره حيال موضوع معين، وحق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكلام والتعبير والتفكير والمجادلة والمشاركة في المجتمع وحقه في المناقشة والحوار والنقد البناء دون تحيز أو تعصب .

وأخيرا يضيف الشبول(2006، ص 33) حرية المشاركة في اتخاذ القرار.

4- مظاهر الحرية الأكاديمية: يشير وطفة (2000، ص 77) أن من مظاهر الحرية الأكاديمية ما يلي:

- اختيار أعضاء هيئة التدريس.
- اختيار الإداريين الأكاديميين في الجامعة وفي مختلف كلياتها وأقسامها.
- اختيار الطلاب.
- اختيار المقررات ونظام التقويم.
- المشاركة في وضع اللوائح المنظمة للعام الجامعي.
- حرية التعبير عن الرأي في القضايا المجتمعية العامة.

5- ضوابط الحرية الأكاديمية: يشير البغدادي(2006، ص 37) إلى أن :

- الحرية الأكاديمية التي يتمتع بها أعضاء الهيئة التدريسية هي حق يمنح لعضو هيئة التدريس بعد انقضاء فترة التجربة التأهيلية له، والتي تبدأ مع بداية تعيينه لأول مرة والتي يجب ألا تتعدى مدة 6 سنوات في أطول الأحوال.
- الأساتذة مؤهلون بحرية تامة في البحث ونشر النتائج ضمن الموضوعات الملائمة لتأدية واجبهم الأكاديمي.
- الأساتذة مؤهلون بحرية في غرفة الصف بمناقشة الموضوعات، على أن يأخذ الجانب التدريسي بعناية خلال أدائه وعدم الخوض في القضايا الخلافية التي ليست لها علاقة بموضوع الدرس.
- الأساتذة الذين هم من أعضاء الهيئة التدريسية، يتم محاسبتهم كمواطنين عاديين عندما يتكلمون بكلام خارج نطاق تخصصهم وهي الصفة التي تجعل منهم أحرارا في مراقبة المؤسسة وقواعد السلوك الضابطة فيها.

6- متطلبات الحرية الأكاديمية: يشير قمبر (ص 153-158) أن للحرية الأكاديمية عدد من المتطلبات أهمها:

أولا: مسؤوليات الجامعة : تعد من الأساسيات في سير العملية الأكاديمية وتتمثل مسؤولياتها في:

- تعيين أحسن العناصر المؤهلة للعمل الجماعي من الحاصلين على درجة دكتوراه بتميز.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة الجامعية والتي تجعل من عضو هيئة التدريس أهلا لحمل رسالة العلم والتنوير، ونموذجا يقتدى به.

ثانيا: صلاحيات وظيفية: تعتبر الصلاحيات الوظيفية من الركائز الأساسية لتأدية العمل من خلال:

- الجامعة مطالبة بتشكيل مجالس التأديب للنظر في المخالفات التي تنتهك لوائح العمل وآداب المهنة.
- احترام مشاركة الطلبة لتمثلهم في إدارة النشاط والحياة الجامعية.

ثالثا: ضمانات مرضية: تعدهذه الضمانات من العناصر الأساسية للعمل الجاد والرفع بالعمل الأكاديمي داخل الجامعة ويتم ذلك من خلال الآتي:

- وضع تشريع واضح خاص بالحرية الأكاديمية يحدد المفهوم والواجبات والحقوق.
- تعزيز وتنويع الموارد المالية الخاصة بالجامعة.
- توسيع اختصاصات المجلس الأعلى للجامعة كأعلى هيئة وتنويع شامل للعناصر المشاركة فيه.

7- الحرية الأكاديمية وممارستها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

يشير محافظه(1994،ص23-26) إلى: " أن الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس من خلال حقه في وصف المواد التي يدرسها، وتدريسها بالطريقة التي يراها مناسبة، وحريته

في عرض أفكاره واستنتاجاته أمام طلبته دون أي تدخل أو قيد من الخارج، وحقه في نشر أبحاثه والنتائج التي توصل إليها أمام طلبته".

ويشير الرشدان(16،2000-18أيار) إلى: "أن أعضاء هيئة التدريس ليسوا موظفين بل هم أعضاء في مؤسسة أكاديمية، وأن ما توفره الحرية الأكاديمية لهم أصبح أمرا أساسيا في عصر أصبحت فيه الديمقراطية معيارا مهما لتطور المجتمعات وتقدمها، ليتمكنوا من البحث عن الحقيقة بشكل أفضل، وييسر لهم سبل الوصول إليه، ويقوي عندهم القدرة على النقد البناء لكل ما هو مناف للعلم، وأن لا نحكم على عضو هيئة التدريس في الجامعة من منطلق أفكاره ومعتقداته، بل من منطلق كفايته وقدرته على القيام بالتدريس والبحث والخدمة العامة ، وذكر صالح (2000 ،ص 227) أن الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس تعني حريته في:

- متابعته بحوثه للوصول إلى نتائج سليمة.
- عرض نتائج بحوثه على طلابه.
- نشر نتائج بحوثه بحيث يستفيد منها زملاؤه وينتقدونها.
- اختيار الكتب المقررة للمواد التي يدرسها.
- اختيار طريقة التدريس التي يراها مناسبة.
- المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالأمور الأكاديمية في مجال التخصص.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار القيادات على مستوى الكلية وعلى مستوى الجامعة، ويضيف رضا (1993، ص 22) أن الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس "تعني حقهم في رسم مناهجهم في البحث والتدريس ، وتحديد الوسائل التي تحقق ذلك، وحقهم في الاستقلال في التفكير والعمل ، سعيا وراء الحقيقة والتماسها ".

خلاصة:

انطلاقا مما سبق عرضه تبين أن للحرية الأكاديمية أهمية بالغة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، إذ أنها تعينه على أداء واجبه، وتحقيق أهدافه، وتوسيع خبراته ومعارفه.

ومن أجل التحقق من ذلك ميدانيا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة ، وتحصلنا على البيانات التي سوف نتطرق إلى عرضها وتحليلها وتفسيرها في ضوء التساؤلات في الفصلين القادمين.

الفصل الثالث :

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

4-1- منهج البحث

4-2- حدود البحث

4-3- مجتمع وعينة البحث

5- أدوات البحث

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث

تمهيد:

تعد منهجية البحث من الانشغالات الأساسية لكل المهتمين بالبحث والمعرفة ، وذلك من أجل اكتساب الأسس والقواعد المنهجية التي تؤهلهم للقيام بالأبحاث المرتبطة بتخصصاتهم العلمية.

ويعد الجانب الميداني لأي بحث ترجمة لما تم تناوله في الإطار النظري إذ يقوم الباحث على تأكيده في أرض الواقع انطلاقًا من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها، وكذا الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية المتضمنة المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، وكذا مجالات وأدوات البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه،من حيث الظروف التي سوف يجري فيها البحث ، والإمكانيات المتوفرة، وعليه يمكن اعتبارها بمثابة دراسة استكشافية الهدف منها التحقق من وجود عينة البحث في الميدان ، ومدى إمكانية تطبيق أدوات البحث، والتقرب من مجتمع البحث، ومنه فالدراسة الاستطلاعية حسب دوقه، وآخرون، (2014، ص91) هي: "مرحلة تمهيدية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات الدراسة، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرًا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، ويسمح بالابتعاد قدر الإمكان على الذاتية والتصور".

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحاطة وإلمام بالمشكلة المراد دراستها، كما أنها مرحلة تحضيرية توضح المفاهيم المختلفة الخاصة بالمشكلة ومن بين أهدافها:

- تعميق المعرفة بالموضوع من الناحية الميدانية.
- تمكين الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات.
- تمكين الباحث من بناء منهج البحث من خلال تحديد تساؤلات البحث وأهداف وطرق ووسائل البحث.

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية الحالية إلى التعرف على مجتمع الدراسة، ونوع العينة المراد أخذها ومختلف الخصائص التي تتمتع بها.

1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة وهي مقدرة ب(18) عضو بمختلف التخصصات حيث كانت بدايتها في شهر ديسمبر 2017م بهدف الاطلاع على الميدان والتعرف على مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان المصممة من طرفنا في صورتها الأولية (الملحق رقم 1) على أفراد عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بغرض حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

1-3-الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

ثبات وصدق الاستبيان

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ ، والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها

بالنسبة للمحاور أو للاستبيان ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الاول(0.92) وبالنسبة للمحور الثاني (0.91) وبالنسبة للمحور الثالث (0.83) في حين بلغ بالنسبة للاستبيان ككل (0.93) وكلها قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحريتهم الأكاديمية عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور1	0.926	10
المحور2	0.911	11
المحور3	0.839	11
الكلي	9380.	32

ب/ الصدق: تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين : صدق المحكمين ،وصدق الاتساق الداخلي .

1/ صدق المحكمين :عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين وهم (7) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس متخصصين في المنهجية والإحصاء وكذا القياس، وعلوم التربية ، وقد استجبنا لآرائهم وقمنا بإجراء ما يلزم من تعديل وحذف على ضوء الملاحظات منهم ، وقد قبلت الفقرات إذ وافق عليها أكثر من (5) محكمين .

2/ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل كما يلي:

1-الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

1-1- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور حرية التعبير عن الرأي: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول **(حرية التعبير عن الرأي)** بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,87) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (7) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,67) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمحور ككل، ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) ونجدها في العبارة رقم (5) بارتباط قدر بـــ (0,58)، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول **(حرية التعبير عن الرأي)** صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور حرية التعبير عن الرأي مع درجته الكلية

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
العبارة 1	.854**0	**العبارة 6**	.848**0
العبارة 2	.815**0	**العبارة 7**	.876**0
العبارة 3	.837**0	**العبارة 8**	.865**0
العبارة 4	.756**0	**العبارة 9**	.691**0
العبارة 5	.583*0	**العبارة 10**	.671**0
.الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			
.الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)*			

1-2- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور حرية البحث العلمي: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني **(حرية**

البحت العلمي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات وهي (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,82) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,64) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد كذلك أن هناك عبارة واحدة فقط دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)وعي رقم (19) بارتباط قدر بـــ (0.57) وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني **(حرية البحت العلمي)** صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور حرية البحت العلمي مع درجته الكلية

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
العبارة 11	.733**0	**العبارة 17**	.818**0
العبارة 12	.774**0	**العبارة 18**	.671**0
العبارة 13	.640**0	**العبارة 19**	.575*0
العبارة 14	.825**0	**العبارة 20**	.737**0
العبارة 15	.768**0	**العبارة 21**	.706**0
العبارة 16	0.792**	**0.01 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا****	
		0.05 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا*	

1-3- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور حرية التدريس: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث **(حرية التدريس)** بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل كلهادالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (6) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (25، 26، 27، 28،

29، 32) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,83) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (32) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,62) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمحور ككل، وهناك (5) عبارات دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,57) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (22) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (24) والدرجة الكلية للمحور ككل،عموما يمكن القول بأن المحور الثالث **(حرية التدريس)** صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور حرية التدريس مع درجته الكلية

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
العبارة 22	.574*0	**العبارة 28**	.700**0
العبارة 23	.501*0	**العبارة 29**	.635**0
العبارة 24	.475*0	**العبارة 30**	.545*0
العبارة 25	.823**0	**العبارة 31**	.515*0
العبارة 26	.643**0	**العبارة 32**	.837**0
العبارة 27	0.625**	**) 0.01 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا****	
		) 0.05 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا*	

3 – **الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:** تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (حرية التعبير عن الرأي) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.76)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (حرية البحث العلمي) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.80)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (حرية

التدريس) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغت (0.92)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
حرية التعبير عن الرأي	0.760**	**حرية التدريس**	924.0**
حرية البحث العلمي	0.808**	**0.01) (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا****	

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المتبع في البحث: يعرف المنهج حسب زرواتي (2002، ص119)

على أنه: "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه،، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث، والمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لكونه يتلاءم وطبيعة الإشكالية المطروحة دون تدخل الباحثة في مجرياتها، وذلك باستخدام أداة "الاستبيان".

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفًا دقيقًا كمًا وكيفًا "،ويعرف أيضا على أنه "وصفًا كميًا وكيفيًا عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث ثم تصنيفها وتعديلها وتحليلها للوصول إلى النتيجة .رشوان (2003، ص66)

وعليه يتم إتباع خطوات هذا المنهج باستخدام وسائل جمع المعلومات ويتم معالجة النتائج المحصل عليها بواسطة أساليب إحصائية يتم التطرق إليها فيما بعد.

2-2- مجتمع وعينة البحث:

يعرف هادي (2002، ص111) المجتمع بأنه: "المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة، ومنه فمجتمع الدراسة الحالية يتكون من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة بتخصصاتها(الارشاد والتوجيه، علم النفس العيادي، علم النفس العمل والتنظيم، القياس النفسي وبناء الروائز) وعددهم(48) عضوًا.

وعليه فقد تم أخذ جميع المفردات بطريقة المسح الشامل ، حيث تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من(48) أستاذ وأستاذة من قسم علم النفس للموسم الجامعي 2018/2017م منهم من إستخدامتهم الباحثة كعينة إستطلاعية واستبعدوا أثناء مجريات الدراسة الأساسية، أما بالنسبة لعينة الدراسة الأساسية فقد بلغ حجمها(30) أستاذ وأستاذة تم أخذها جميعًا من خلال أداة البحث .

- **خصائص العينة:** جدول رقم(06) يبين مواصفات عينة الدراسة

المتغير	التصنيف		النسبة المئوية(%)
الجنس	ذكر	27	%54
	أنثى	21	%46
	المجموع	48	%100
الرتبة العلمية	أستاذ التعليم العالي	07	%14
	أستاذ محاضر قسم أ	14	%28
	أستاذ محاضر قسم ب	20	%44
	أستاذ مساعد قسم أ	07	%14
	المجموع	48	%100

2-3-حدود البحث: أجرينا هذه الدراسة في :

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة موضوع "تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة".
- **الحدود البشرية:** يستهدف المجال البشري للدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث بجامعة المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،وبالضبط قسم علم النفس.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال الموسم الجامعي (2018/2017).

3- أدوات البحث: قد يستخدم الباحث في دراسته أكثر من أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقًا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملمًا بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي ، وعليه فإن الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة الحالية هي استمارة(استبيان) وهي: "مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. عثمان (2000، ص82)، ومن مبررات استخدام أداة "الاستبيان" أنها تتوافق وموضوع الدراسة حيث تم من خلالها الحصول عل البيانات والمعلومات اللازمة بكل سهولة، كما أنها لا تكلف الباحثة ماديًا،إضافة إلى تميزها بالسرية التامة لاستجابات المفحوصين، وبما أن موضوع البحث يدور حول تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية فلا يمكن استخدام المقابلة والملاحظة مع جميع أفراد عينة البحث، والبالغ عددهم(48) عضو في فترة زمنية محددة، واعتمدنا في دراستنا الحالية على تصميم استمارة "استبيان" انطلاقا من مجموعة من الاستمارات السابقة والمستخدمة في دراسات مكملة للحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد تعديلها تم تطبيق الأداة على أفراد

العينة الاستطلاعية، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية قمنا بتطبيقها على أفراد الدراسة الأساسية، وقد احتوت الاستمارة في صورتها النهائية على (32) بند موزعة على ثلاثة محاور كما يلي:

- محور حرية التعبير عن الرأي.
- محور حرية البحث العلمي.
- محور حرية التدريس.

والجدول رقم(07) يوضح توزيع البنود على محاور الاستبيان.

المحاور	ارقام البنود	عدد البنود
حرية التعبير عن الرأي	10،9،8،7،6،5،4،3،2،1	10 بنود
حرية البحث العلمي	21،20،19،18،17،16،1514،13،12،11	11 بندًا
حرية التدريس	30،29،28،27،26،25،24،23،22،32،31	11 بندًا
	المجموع	32 بندًا

كما أن طبيعة البنود هي إختيار من متعدد، حيث أن مفتاح الإجابة كان على النحو التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مفتاح تصحيح بنود الاستبيان

البدائل	أوافق بدرجة كبيرة جدًا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدًا
الدرجات	05	04	03	02	01

وللتعرف على الدرجة الكلية تم تقسيم المتوسطات الحسابية إلى خمس مستويات وفق مقياس ليكارت الخماسي : قليلة جدا [1- 1.8] ، قليلة [1.8 -2.6] ، متوسطة [2.6 – 3.4] ، كبيرة [3.4 -4.2] ، كبيرة جدا [4.2 -5] .

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- **ثبات وصدق استبيان البحث:** حيث تم الاعتماد على معامل "ألفاكرونباخ" لحساب (الثبات) بطريقة التناسق الداخلي على أساس تقدير ارتباطات العبارات فيما بينها كما تم حساب (الصدق) عن طريق تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان، وتمت معالجة بيانات وحسابات تساؤلات البحث بالإعتماد على برنامج(spss) عن طريق:-
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار الدلالة الإحصائية (T.text) للفروق.
- اختبار "ليفين" للكشف عن التجانس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي(F).

خلاصة:

جاء هذا الفصل لعرض الإجراءات والخطوات الميدانية التي قمنا بها بداية بالدراسة الاستطلاعية بغية التعرف على بيئة الدراسة، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وصياغة بنودها ، كما تم التطرق إلى المنهج الذي اتبعته الباحثة ليتم التعريج بعد ذلك إلى مجتمع وعينة البحث، وأدوات البحث.

وفي الأخير تم اختيار بعض الأساليب الإحصائية المتماشية وموضوع البحث بغية الحصول على النتائج، وهذا ما سيتم عرضه وتحليله ومناقشته في الفصل الأخير.

الفصل الرابع :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث في ضوء التساؤلات

2-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام

2-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية

3-الاستنتاجات

تمهيد

بعد تطبيق أداة البحث والمتمثلة في استمارة الاستبيان على أفراد عينة الدراسة الأساسية من أجل معرفة تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة ، ثم الحصول على نتائج هذا البحث التي سوف يتم عرضها وتحليلها ومناقشتها انطلاقا من كل تساؤل واستنادا على ما توصلت إليه الدراسات السابقة ،وكمحاولة للإجابة عن التساؤلات المطروحة في الفصل التمهيدي.

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج البحث في ضوء التساؤلات

1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام:

نص التساؤل العام لهاته الدراسة على: "**ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرياتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟** وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرياتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة والجدول رقم () يوضح ذلك:

جدول رقم (09)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرياتهم الأكاديمية حسب المجال والرتبة

رقم المحور	مجال الحرية الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	حرية التعبير عن الرأي	2.817	1,129	2	متوسطة
2	حرية البحث العلمي	2,796	1,186	3	=
3	حرية التدريس	3,106	1,169	1	=
	مقياس الحرية الأكاديمية ككل	2,906	1,161		متوسطة

يتبين من الجدول رقم(09) أن الدرجة الكلية للحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة ، وكذلك لكل مجال من مجالاتها الثلاث جاءت بدرجة تقدير **متوسطة** ، وقد جاءت حرية التدريس في المرتبة الأولى ثم في المرتبة الثانية حرية التعبير عن الرأي بينما المرتبة الأخيرة لحرية البحث العلمي، وربما ترجع هذه النتيجة المتوسطة إلى الشعور العام الذي يسود الأوساط الأكاديمية ، وهذا بضرورة

الابتعاد عن أي سلوك من شأنه أن يولد مشكلات مع السلطة أو الإدارة الجامعية ، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فربما تكون هذه النتيجة منطقية ومبررة ، إذ أن أولى وظائف عضو هيئة التدريس في الجامعة هو التدريس ، فيمارس حريته الأكاديمية من حيث اختيار المواد الدراسية ، وطرائق وأساليب التدريس المهمة الأولى له ، وإذا تم توفير الحرية الأكاديمية التدريسية لعضو هيئة التدريس فإنه حر في التعبير عن أرائه بكل موضوعية ، وانطلاقة التفكير الإبداعي والناقد ستكون تابعة لها ، أما فيما يتعلق بالبحث العلمي فإنه من مهام الجامعة وعضو هيئة التدريس القيام بالبحث العلمي باستخدام المنهجية العلمية ، واختيار المواضيع المناسبة ، وإن الإبداع في البحث العلمي لعضو هيئة التدريس لن يأتي ثماره مالم يشعر بالحرية التدريسية وحرية التعبير لينطلق منها إلى البحث العلمي وخدمة المجتمع .

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة خطايبة(2006) إلى أن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للحرية الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة ، مرتبة حسب المجالات التالية **(حرية التدريس** ، حرية التعبير عن الرأي ، حرية البحث العلمي).

كما أنها تعارضت مع دراسة إبراهيم (2010) التي وصلت إلى عدم تحقق بعض مظاهر الحرية الأكاديمية وحصلت على درجات تقدير منخفضة .

1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية:

- **عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:**

نص التساؤل الأول لهاته الدراسة على: "**ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حرية التعبير عن الرأي بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟**"، وللإجابة على هذا التساؤل تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "حرية التعبير عن الرأي "مرتبة تنازليا

الرقم	عبارات المحور الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم دون النظر إلى رتبتهم الأكاديمية.	30	3.33	1.372	2	متوسطة
02	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس ممارسة حقهم في التعبير عن أرائهم بغض النظر عن إيديولوجياتهم	30	3.10	1.213	3	متوسطة
03	يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بحرية بغض النظر عن تخصصاتهم .	30	3.60	0.894	1	كبيرة
04	يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم بعيدا عن القوانين الإدارية.	30	2.36	1.098	9	قليلة
05	يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بكل موضوعية .	30	2.86	1.136	5	متوسطة
06	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالتعبير عن أنفسهم في أنشطتها المتعددة .	30	2.76	1.1352	6	متوسطة
07	إعطاء الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصة إبداء أراء حرة خاصة بهم .	30	2.63	1.098	7	متوسطة
08	تمنح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصا للتفكير الناقد .	30	2.50	1.042	8	قليلة
09	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية تقديم مقترحاتهم النظرية ضمن تخصصاتهم .	30	3.03	1.159	4	متوسطة
10	تعمل الجامعة على إقامة لقاءات حوارية فكرية بين أعضاء هيئة التدريس .	30	2.00	1.144	10	قليلة
	المحور ككل		**2,817**	**1,129**		**متوسطة**

من خلال الجدول رقم (10) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الاول (**حرية التعبير عن الرأي**) نلاحظ أن العبارات جاءت مرتبة وفق الترتيب التنازلي كالتالي:

احتلت العبارة "**يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بحرية بغض النظر عن تخصصاتهم** " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـــ 3.60 وانحراف معياري قدره 0.89بدرجة تقدير (كبيرة) وترجع هذه النتيجة إلى أن الحرية الأكاديمية التي يمارسها **عضو هيئة التدريس في التعبير عن رأيه بحرية هي مضبوطة ومقننة ورشيدة .**

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " **يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم دون النظر إلى رتبتهم الأكاديمية** بمتوسط قدره 3.33 وانحراف معياري قدره 1.37 وبدرجة تقدير (متوسطة)ويرجع السبب إلى أنه يوجد فروق في الحقوق بين **أعضاء هيئة التدريس لكن يمارسون نفس المستوى من الحرية ،.**

وفي المرتبة الثالثة حلت العبارة " **تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس ممارسة حقهم في التعبير عن أرائهم بغض النظر عن إيديولوجياتهم**" بمتوسط بلغ 3.10 وانحراف معياري قدر بـــ 1.21،وبدرجة تقدير (متوسطة)لأن **أعضاء هيئة التدريس لهم الحق في التعبير عن أرائهم دون النظر إلى معتقداتهم الدينية أو الثقافية أو الاجتماعية.**

أما في المرتبة الرابعة فنجد العبارة " **تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية تقديم مقترحاتهم النظرية ضمن تخصصاتهم** " بمتوسط قدره 3.03 وانحراف معياري بلغ 1.15، جاءت أيضا بدرجة تقدير(متوسطة)وذلك أن **أعضاء هيئة التدريس يعملون ضمن هدف واحد هو النهوض بالعمل التربوي والأكاديمي .**

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة " **يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بكل موضوعية** " بمتوسط بلغ 2.86 وانحراف معياري قدره 1.13،وبدرجة (متوسطة)أيضا .

وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة " **تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالتعبير عن أنفسهم في أنشطتها المتعددة** " بمتوسط بلغ 2.76 وانحراف معياري قدره 1.13 وبدرجة تقدير (متوسطة).

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة " **إعطاء الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصة إبداء أراء حرة خاصة بهم** " بمتوسط بلغ 2.63 وانحراف معياري قدره 1.09، وجاءت بدرجة تقدير(متوسطة)أيضا لكون أن **عضو هيئة التدريس يمارس حرية التعبير عن الرأي في ظل القانون والنظام لان الحرية الأكاديمية لها ضوابط كما أشار إليها البغدادي (2006)** .

وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة " **تمنح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصا للتفكير الناقد** ." بمتوسط بلغ 2.50 وانحراف معياري قدره 1.04، وجاء بدرجة تقدير (قليلة) ويرجع السبب إلى أن الجامعة ترى أن المجتمع في كثير من الحالات لا يلتزم باحترام هذه الحرية ويمارس ضغط مجتمعي على أعضاء هيئة التدريس بشكل يؤثر سلبا على عمله ويعارض قناعاته وأرائه.

في حين أن العبارة " **يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم بعيدا عن القوانين الإدارية.**" حلت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 2.36 وانحراف معياري بلغ 1.09وبدرجة تقدير (قليلة) لأنه لابد للحرية الأكاديمية أن تضبطها قوانين إدارية فأعضاء هيئة التدريس يتم محاسبتهم كمواطنين عاديين عندما يتجاوزون الحدود القانونية لهم.

وقد تذيلت الترتيب العبارة "**تعمل الجامعة على إقامة لقاءات حوارية فكرية بين أعضاء هيئة التدريس** " في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.00 وانحراف معياري قدره 1.14، وبدرجة تقدير(قليلة) والسبب في ذلك يعود لعدم وجود الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس وربما لعدم وجود اتجاهات فكرية واجتماعية وثقافية مشتركة .

وعموما يمكن القول بأن جميع عبارات المحور الأول كانت متوسطاتها الحسابية بتقديرات (**متوسطة**) ماعدا العبارات (3، 4، 8، 10) .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بارجيرbarger (2010) التي توصلت إلى أن الحرية الأكاديمية عنصر أساسي في الجامعات وينبغي على أعضاء هيئة التدريس المشاركة في تطوير السياسات والممارسات الخاصة بالحرية الأكاديمية وذلك لحمايتها.

كما أنها تعارضت مع دراسة إبراهيم (2010) التي وصلت إلى عدم تحقق بعض مظاهر الحرية الأكاديمية وحصلت على درجات تقدير منخفضة .

- **عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:**

نص التساؤل الثاني لهاته الدراسة على: "**ما تصورات الهيئة التدريسية لحرية البحث العلمي بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟**"، وللإجابة على هذا التساؤل تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "حرية البحث العلمي" مرتبة تنازليا

الرقم	عبارات المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية اختيار البحوث التي يرونها مناسبة.	30	3.76	0.971	2	كبيرة
12	يختار أعضاء هيئة التدريس بحرية المشكلات البحثية الواجب التطرق لها في بحثه.	30	4.00	0.830	1	كبيرة
13	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس نشر بحوثهم دون مراقبة.	30	2.43	1.356	8	قليلة
14	تقوم الجامعة بإصدار مجلات تغطي كل تخصصات الأساتذة.	30	2.73	1.201	5	متوسطة
15	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الإطلاع على المجلات العلمية المفيدة لتخصصاتهم .	30	2.93	1.257	4	قليلة
16	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس المخابر الكافية لإجراء بحوثهم العلمية.	30	2.50	1.106	6	قليلة
17	توفر الجامعة المراجع العلمية الكافية لأعضاء هيئة التدريس لإجراء بحوثهم .	30	2.36	1.351	9	قليلة
18	تدعم الجامعة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ماديا	30	2.06	1.229	11	قليلة
19	يتعاون أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم للوصول إلى نتائج موضوعية للمشكلة البحثية.	30	2.43	1.165	7	قليلة
20	تعمل الجامعة على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بكل عدالة. .	30	2.16	1.366	10	قليلة
21	تعطي الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الدخول لقاعدة البيانات الإلكترونية.	30	3.40	1.220	3	متوسطة
	درجة المحور ككل		2,796	1,186		قليلة

من خلال الجدول رقم (11) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (**حرية البحث العلمي**) نلاحظ أن العبارات جاءت مرتبة وفق الترتيب التنازلي كالتالي:

احتلت العبارة "**يختار أعضاء هيئة التدريس بحرية المشكلات البحثية الواجب التطرق لها في بحثه**" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـــ 4.00 وانحراف معياري قدره 0.83،وبدرجةتقدير (كبيرة).

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " **تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية اختيار البحوث التي يرونها مناسبة** " بمتوسط قدره 3.76 وانحراف قدر بـــ 0.97، وبدرجة كبيرة أيضا ويرجع السبب إلى أن الجامعة لا تفرض على أعضاء هيئة التدريس مشكلات بحثية لتناولها والبحث فيها فهي تعطي له الحرية في اختيار البحوث التي يرونها مناسبة لهم وهذا تشجيعا على خلق نوع من الإبداع ، والتفكير الإبداعي والإتيان بالجديد.

وفي المرتبة الثالثة حلت العبارة " **تعطي الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الدخول لقاعدة البيانات الإلكترونية**" بمتوسط بلغ 3.40 وانحراف معياري قدر بـــ 1.22 وبدرجة تقدير(متوسطة)والسبب يرجع إلى أن قاعدة البيانات الإلكترونية موجودة لكن لا يوجد فيها البيانات المعلومات الكافية للقيام بالبحوث العلمية التي من شانها أن تزود **أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات التي يريدونها وبشكل أفضل وأسرع .**

أما في المرتبة الرابعة فنجد العبارة " **توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الإطلاع على المجلات العلمية المفيدة لتخصصاتهم** " بمتوسط قدره 2.93 وانحراف معياري بلغ 1.25وجاءت بدرجة تقدير(متوسطة)وهذا يعود إلى وعي إدارة الجامعة لمتطلبات إجراء البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والاستفادة من البحوث الأخرى لإثراء بحوثهم لكن اشتراك الجامعة في المجلات والدوريات العادية والإلكترونية قليل .

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة " **تقوم الجامعة بإصدار مجلات تغطي كل تخصصات الأساتذة.**" بمتوسط بلغ 2.73 وانحراف معياري قدره 1.20،وجاءت بدرجة

تقدير(متوسطة) ويرجع السبب إلى وجود بعض المعيقات في توفير بعض المراجع والكتب على وجه التحديد .

وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة " **توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس المخابر الكافية لإجراء بحوثهم العلمية**" بمتوسط بلغ 2.50 وانحراف معياري قدره 1.10 وجاءت بدرجة تقدير (قليلة).

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة " **يتعاون أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم للوصول إلى نتائج موضوعية للمشكلة البحثية**" بمتوسط بلغ 2.43 وانحراف معياري قدره 1.16، وبدرجة تقدير (قليلة). وربما يرجع إلى اختلاف وجهات النظر بينهم.

وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة " **تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس نشر بحوثهم دون مراقبة**" بمتوسط بلغ 2.43 وانحراف معياري قدره 1.35 وجاءت بدرجة تقدير (قليلة) ويرجع السبب إلى أن الجامعة تقيد هذه الحرية ،لأن هذه الحرية تحكمها قوانين وضوابط كضرورة النشر في مجلات محكمة علميا ، وذات سمعة عالية .

وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة " **توفر الجامعة المراجع العلمية الكافية لأعضاء هيئة التدريس لإجراء بحوثهم** " بمتوسط بلغ 2.36 وانحراف معياري قدره 1.35، وبدرجة تقدير(قليلة)

في حين أن العبارة " **تعمل الجامعة على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بكل عدالة.** ." حلت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري بلغ 1.36 وبدرجة تقدير(قليلة)

وقد تذيلت الترتيب العبارة "**تدعم الجامعة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ماديا** " في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.06 وانحراف معياري قدره 1.22، وبدرجة تقدير (قليلة) وربما يعود السبب إلى أن الجامعة لا تخصص المبالغ

الكافية لغايات دعم البحث العلمي ، وبالتالي فإنه يؤثر تأثيرا سلبيا على الجانب المعنوي ، والتي لا تكفي في الأحوال العادية لدعمهم وتشجيعهم ، وهذا ما اتفق مع قول الخطايبة(2006) الذي يرى أن البحث العلمي لا يمكن أن يتحقق دون وجود حوافز مادية ومعنوية .

وعموما يمكن القول بأن جميع عبارات المحور الثاني كانت متوسطاتها الحسابية بتقديرات **(قليلة)** ماعدا العبارات (11، 12، 14، 15،21) .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسة مع دراسة **إبراهيم (2010)** التي وصلت إلى عدم تحقق بعض مظاهر الحرية الأكاديمية وحصلت على درجات تقدير منخفضة ، ودراسة كيث kaith(1997) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون أن الحرية الأكاديمية محدودة ومقيدة بأنظمة المعرفة الأكاديمية .

وتعارضت مع دراسة **بني عواد(2002)** التي توصلت في نتائجها إلى توفير الحرية الأكاديمية في كل مجالاتها بدرجة تقدير عالية .

- **عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:**

نص التساؤل الثالث لهاته الدراسة على: "**ما تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحرية التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة؟**"، وللإجابة على هذا التساؤل تم ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "حرية التدريس" مرتبة تنازليا

الرقم	عبارات المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الرقم
22	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية التحدث على الموضوعات ذات العلاقة بالمادة التي يدرسها داخل قاعة المحاضرة.	30	4.03	1.066	1	كبيرة
23	تمنح الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس باختيار المقاييس التي يدرسونها .	30	3.00	1.050	5	متوسطة
24	تمنح الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس باختيار المقاييس التي يدرسونها	30	2.90	1.124	6	متوسطة
25	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في تقييم طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة .	30	2.63	1.217	10	متوسطة
26	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة .	30	3.73	1.112	4	كبيرة
27	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس الحقائق العلمية بالشكل الذي يرونه مناسبا .	30	3.86	1.105	2	كبيرة
28	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتفسير الحقيقة العلمية ضمن نطاق معرفته الأكاديمية .	30	3.80	1.095	3	كبيرة
29	تهيئ الجامعة الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس .	30	1.83	1.053	11	قليلة جدا
30	تتفق الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس في تحديد الحجم الساعي للتدريس.	30	2.73	1.337	9	متوسطة
31	توفر الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس بأداء أعمال إضافية إلى جانب نصابهم التدريسي .	30	2.80	1.297	8	متوسطة
32	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية التحدث في الموضوعات المختلفة داخل قاعة المحاضرة وإن لم يكن لها علاقة بالموضوع الذي يدرسه .	30	2.86	1.407	7	متوسطة
	درجة المحور ككل		3,106	1,169		متوسطة

من خلال الجدول رقم (12) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث **(حرية التدريس)** نلاحظ أن العبارات جاءت مرتبة وفق الترتيب التنازلي كالتالي:

احتلت العبارة "**تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية التحدث على الموضوعات ذات العلاقة بالمادة التي يدرسها داخل قاعة المحاضرة.**" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـــ 4.03 وانحراف معياري قدره 1.06وجاءت بدرجة تقدير(كبيرة) ويرجع السبب إلى أن التحدث في الموضوعات ذات الصلة بالمادة التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس يعمل على إثراء مفردات المحاضرة ، وهو أمر واجب لغايات الإثراء الأكاديمي ، وبالتالي ربطها بالقضايا ذات العلاقة بموضوع المحاضرة الرئيسي.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " **تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس الحقائق العلمية بالشكل الذي يرونه مناسبا** " بمتوسط قدره 3.86 وانحراف قدر بـــ 1.10 ودرجة تقدير(كبيرة)

وفي المرتبة الثالثة حلت العبارة " **تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتفسير الحقيقة العلمية ضمن نطاق معرفته الأكاديمية** " بمتوسط بلغ 3.80 وانحراف معياري قدر بـــ 1.09، وبدرجة تقدير(كبيرة) ويرجع السبب في ذلك إلى أن القوانين والتشريعات والبيئة الجامعية أعطت هذا البعد أهمية كبيرة لتحقق الجامعة رسالتها اتجاه الطلبة والمجتمع.

أما في المرتبة الرابعة فنجد العبارة " **تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة** " بمتوسط قدره 3.73 وانحراف معياري بلغ 1.05وبدرجة تقدير (كبيرة)ويرجع السبب إلى أن القدرات الفردية تختلف من طالب لأخر بشكل يفرض تنويع طرق التدريس لكسر الجمود ، وإثارة جو من الفاعلية داخل المحاضرة .

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة " **تمنح الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس باختيار المقاييس التي يدرسونها** " بمتوسط بلغ 3.00 وانحراف معياري قدره

1.20 وبدرجة تقدير(متوسطة) أيضا. ويرجع السبب إلى أن هناك حرية في اختيار المقاييس لكن ضمن قوانين إدارية تضبط هذا الأمر .

وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة " **تمنح الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس باختيار المقاييس التي يدرسونها** " بمتوسط بلغ 2.90 وانحراف معياري قدره 1.12 وبدرجة تقدير(متوسطة)

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة " **تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية التحدث في الموضوعات المختلفة داخل قاعة المحاضرة وإن لم يكن لها علاقة بالموضوع الذي يدرسه** " بمتوسط بلغ 2.86 وانحراف معياري قدره 1.40 وبدرجة تقدير(متوسطة)

وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة " **توفر الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس بأداء أعمال إضافية إلى جانب نصابهم التدريسي** " بمتوسط بلغ 2.80 وانحراف معياري قدره 1.29وبدرجة تقدير (متوسطة) لأن الجامعة لا تعطي أعضاء هيئة التدريس أعباء إضافية فوق النصاب القانوني وإن كان العمل الإضافي كبير من قبل الأعضاء فيكون مأجورا علية.

وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة " **تتفق الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس في تحديد الحجم الساعي للتدريس**" بمتوسط بلغ 2.73 وانحراف معياري قدره 1.33وبدرجة تقدير(متوسطة).

في حين أن العبارة " **تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في تقييم طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة** " حلت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره 2.63 وانحراف معياري بلغ 1.21 وبدرجة تقدير (متوسطة) وهذا لأن عضو هيئة التدريس في الجامعة ملتزم بنظام امتحانات تفرضه عليه الجامعة وفق مواعيد محددة .

وقد تذيلت الترتيب العبارة "**تهيئ الجامعة الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس** " في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.83 وانحراف معياري قدره 1.05 وبدرجة تقدير (قليلة جدا) والسبب يرجع إلى أن الجامعة لا توفر المستلزمات اللازمة المتعلقة باستخدام الطرائق الحديثة في التدريس لإنجاح العملية التعليمية .

وعموما يمكن القول بأن جميع عبارات المحور الثالث كانت متوسطاتها الحسابية بتقديرات متوسطة ماعدا العبارات (22، 26، 27، 28،29).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسة البلعاسي **(2008)** التي وصلت نتائجها إلى أن ممارسة الأكاديميين في الجامعات الرسمية بالمملكة العربية السعودية للحرية الأكاديمية جاءت بدرجة تقدير(متوسطة).

وتعارضت مع دراسة **بني عواد(2002)** التي توصلت في نتائجها إلى توفير الحرية الأكاديمية في كل مجالاتها بدرجة تقدير عالية .

_عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

نص التساؤل الرابع لهاته الدراسة على: "**هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الجنس)** ؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التصورات تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التصورات ككل	ذكور	0.016	0.900	17	160.23	37.594	28	1.460	0.155	غير دال
	إناث			13	141.69	29.814				

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0,01) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T.test) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في تصورات أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية والتي بلغت بالنسبة الأساتذة (160.23) وبالنسبة للأستاذات (141.69) نلاحظ أن هناك فرقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) والتي بلغت (1,46) هي قيمة موجبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، أي أنه **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الجنس)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ويرجع ذلك لكون أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث تطبق عليهم نفس اللوائح والأنظمة ، وينتمون إلى جهة إدارية واحدة متمثلة في وزارة التعليم العالي ، وهذا يعني أن القوانين محددة بغض النظر عن الجنس سواء كان ذكورا أم إناثا.

وهذا ما اتفق مع دراسة البلعاسي (2008) ودراسة بني عواد (2002) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس ، وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على الحرية الأكاديمية للأعضاء .

واختلفت مع دراسة الشبول (2006) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

_عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الخامس:

نص التساؤل الخامس لهاته الدراسة على: " **هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الرتبة العلمية)** "، وللإجابة عن هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق في درجات استبيان قوة الأنا بالنسبة لأكثر من عينتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح الفروق بين أفراد العينة في التصورات تبعا لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
التصورات	داخل المجموعات	5574.892	3	1858.297	1,598	0,214	غير دال
	مابين المجموعات	30237.90	26	1162.996			
	الكلي	35812.80	29				

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى بـــ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان (التصورات) والتي بلغت (1.59) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق أي أنه **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير(الرتبة العلمية)**،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وقد يرجع ذلك إلى أن مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس متشابه ، وأن هذا المفهوم لا يختلف باختلاف رتبهم الأكاديمية ، وهذا يعني أن هناك اتفاق حول ممارسة الحرية الأكاديمية ، وأنها ارتبطت بحياتهم، وأصبحت مبدءا أساسيا يدعوا إليه الجميع ، فهي حق من حقوق الإنسان ويرجع السبب أيضا إلى السلوك الأخلاقي للحرية الأكاديمية فهو لا يختلف بين رتبة أكاديمية وأخرى لوجود عوامل مشتركة في الفكر والثقافة والتعليم لأعضاء هيئة التدريس .

وهذا ما أتفق مع دراسة البلعاسي(2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الأكاديميين للحرية الأكاديمية في الجامعات الرسمية بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس ، الرتبة العلمية ، الموقع الوظيفي وسنوات الخبرة .

واختلفت مع دراسة الشبول (2006) التي أشارت إلى أن هناك فروق بين رتبة أستاذ مشارك ورتبة أستاذ في درجة ممارسة الحرية الأكاديمية .

2- الاستنتاجات :

بعد عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها ، كان مجمل ما توصلنا إليه ما يلي :

- أن الدرجة الكلية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية للحرية الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة جاءت بدرجة تقدير متوسطة .
- جاءت تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحرية التعبير عن الرأي بقسم علم النفس جامعة المسيلة بدرجة تقدير متوسطة .
- جاءت تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحرية البحث العلمي بقسم علم النفس جامعة المسيلة بدرجة تقدير قليلة .
- جاءت تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحرية التدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة بدرجة تقدير متوسطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة تعزى لمتغير الرتبة العلمية .

وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج ، تم وضع جملة من التوصيات والأفاق التي من الممكن أن تفيد في دراسات لاحقة لنفس الموضوع أو أن تكون انطلاقة لمواضيع بحثية جديدة .

الاقتراحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، قدمت مجموعة من المقترحات التي ترى أنها تسهم في معالجة النقص وهي كما يلي :

1- برمجة لقاءات حوارية فكرية بين أعضاء الهيئة التدريسية .

2- منح عضو هيئة التدريس فرصا لتقديم النقد .

3- توفير المخابر الكافية لأعضاء الهيئة التدريسية لإجراء بحوثهم العلمية في أي وقت .

4- توفير المراجع العلمية الكافية لأعضاء الهيئة التدريسية من أجل تسهيل البحث العلمي .

5-تدعيم الجامعة للإنتاج العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية ماديا كتحفيز لهم .

6- توفير الجامعة للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس .

7- منح عضو هيئة التدريس الحرية في اختيار المواد التي يدرسونها .

آفاق البحث:

إن معالجتنا لهذا الموضوع وفق حدود ضيقة، فرضها الزمان والمكان وإمكانات الباحثة ، لم يتم تناول الموضوع من مختلف جوانبه، ولتجاوز ذلك فإننا نقترح بعضًا من المواضيع لتكون مجالاً للبحث لاحقًا.

1. العمل على تناول موضوع الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة ككل وليس بقسم علم النفس فقط.
2. العمل على إثراء موضوع الحرية الأكاديمية والبحث فيه لما له من أهمية وفائدة، تعود على الطالب والأستاذ وعلى المؤسسة الجامعية بأكملها وبجميع تخصصاتها.
3. دراسة العلاقة بين الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس والإنجاز البحثي له.
4. دراسة العلاقة بين الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس والإبداع.
5. دراسة موضوع الحرية الأكاديمية وممارستها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة.
6. دراسة موضوع الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وعلاقتها بالضوابط الإدارية.
7. دراسة الحرية الأكاديمية لطلاب الجامعة بالمسيلة.

خاتمة

خاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة التعرف تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية بقسم علم النفس جامعة المسيلة ، كما حاولنا الكشف على الفروق في تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية تبعا لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية ، وبالتناول النظري لمتغير الحرية الأكاديمية وعضو هيئة التدريس ، ثم التطبيق الميداني لاستبيان الحرية الأكاديمية بأبعاده الثلاثة المتمثلة في (حرية التعبير عن الرأي ، حرية البحث العلمي ،حرية التدريس) ، وتوصلنا إلى أن الدرجة الكلية لتصورات أعضاء الهيئة التدريسية للحرية الأكاديمية بقسم علم النفس جاءت بدرجة تقدير متوسطة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي2,906 ، ولا يختلفون في تصوراتهم باختلاف جنسهم ورتبهم الأكاديمية .

وبناءا على ما توصلنا إليه تبقى الحرية الأكاديمية شرط ضروري وأساسي في عصر أصبحت فيه الديمقراطية معيارا مهما لتطوير المجتمعات وتقدمها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، دعاء محمد(2008).الحرية الأكاديمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة, مصر: جامعة الإسكندرية.
2. أبو ليل، أمين(1992). الحاجة إلى هيئة تدريس مؤهلين في الجامعات العربية عمان : مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (28).
3. أحمد محمد ،صالح (2000).الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وعلاقتها بالإبداع ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،السعودية ، جامعة أم القرى .
4. البستان ، أحمد(2000). واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت: العدد 70.
5. البلعاسي, سعود مسير(2008). درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الأكاديميين في كليات التربية، في الجامعات الرسمية بالمملكة العربية السعودية, رسالة دكتوراه غير منشورة, عمان: الجامعة الأردية.
6. بن زاف، جميلة(2006). قضايا التعليم العام في البحث الجامعي التربوي، ماجيستير في علم الاجتماع، جامعة بسكرة: الجزائر.
7. بن ناصر، علي (2011). الأستاذ الجامعي و توازن الأداء بين الأعباء الإدارية و المتطلبات الأكاديمية، دراسات مجلة العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 5.
8. بني عواد, ريما(2002). مدى توفير الجامعات الأردنية للحريات الأكاديمية كما يراها رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, الأردن: أربد.
9. بوعبد الله ، لحسن، ومقداد ،محمد(1998) تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

10. التهامي, إبراهيم(2017). الحريات الأكاديمية في الجامعات الجزائرية, جامعة الشارقة, مجلة آفاق للعلوم, الإمارات العربية المتحدة.

11. الجعنيني وآخرون(1997).قواعد التدريس في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان : الأردن.

12. حسن حسين ،زيوت(2001) مهارات التدريس، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

13. حسن عبد الحميد ،رشوان(2003).مناهج العلوم، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

14. الخراعي، سمر رحيم(2007). واقع البحث العلمي في الجامعات العراقية ومعوقات، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الحريات في الجامعات العراقية، مؤلف جماعي، إشراف وتحرير نظام عساف، عمان: مركز عمان للدراسات حقوق الإنسان.

15. خطايبة، محمد، السعود ، راتب(1994).تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بالإنجاز البحثي ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا الأردن.

16. الخطيب، حورية(1993).الإسلام ومفهوم الحرية، قبرص : دار الملتقى للطباعة و النشر.

17. الخميس، سلامة(2000). دراسات وبحوث المعلم العربي لبعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية : دار الوفاء.

18. دوقه, احمد(2014). دور التعلم الذاتي، التنظيم وأثره على النجاح الدراسي؛ الجزائر: دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

19. الذيفاني، عبد الله أحمد(2007).الحريات الأكاديمية واستقلال الجامعات، المعنى، التأصيل، المبادئ، بحث مقدم في مؤتمر التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص و التحديات، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة: القاهرة.
20. راشد علي(1996).اختيار المعلم، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.
21. الرشدان ، محمد(2000).الإحباط و الهدر التربوي في التعليم العالي في الأردن في شادية التل ، التعليم العالي في الأردن بين الواقع و الطموح، عمان: بحوث مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية الأردن 16-18 أيار.
22. زرواتي، رشيد(2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر: دار هومة للنشر.
23. الزيدي ، مفيد(2000).التعليم الجامعي و مشكلات البحث العلمي، الحرية الأكاديمية نموذجا في شادية التل، التعليم العالي في الأردن بين الواقع و الطموح، عمان: بحوث مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن 16-18 أيار.
24. الشبول، محمد علي(2006).واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، عمان :الجامعة الأردنية.
25. شحاتة ، حسن(2001).التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، الاسكندرية: مصر.
26. شقير، محمد(2003).الحرية الأكاديمية في الجامعات الأجنبية السعودية ، مجلة الفيصل، ع (325)، ص ص: 41-49.
27. عبد السلام ،بغدادي (2006). الحريات الأكاديمية والإبداع ، دراسة نظرية وتطبيقية في ضوء التجارب العراقية والعربية والعالمية، عمان : مركز عمل لدراسات حقوق الإنسان.

28. عبد الفتاح ، جلال(1993). إعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة: المجلد الأول، العدد الأول.

29. عبده ، فاروق(1997). أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، القاهرة: دار زهراء للنشر.

30. عبيد, منى(1994) الحريات الأكاديمية في مصر بين الأمس واليوم, بحث مقدم إلى بحوث ومناقشات الندوة الفكرية, منتدى الفكر العربي, عمان: 27-28 سبتمبر 1994.

31. العزيزات، محمد إبراهيم(2005). تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤته، من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، جامعة الإمارات.

32. علي أحمد ،غنيم ، اليحيوي، صبرية مسلم (2004،). التقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة، الطلاب والطالبات، كلية التربية، مجلة مركز بحوث، الرياض: العدد 224.

33. علي أسعد، وطفة(2000).الأداء الديمقراطي للجامعات العربية، شؤون اجتماعية مجلة نقد وتنوير ، بحوث ودراسات ، العدد 68.

34. عليان, غنيم, مصطفى, عثمان.(2000).مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

35. القلا، فخر الدين(1986).العلاقات بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين: نابلس.

36. قمبر، محمود(2001).الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية، قطر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة.

37. المجيدل ، عبد الله(1999). المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية ، جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق(15)، العدد(1).

38. محمد جواد، رضا، وطه ، حسين(1993).الحرية بين المفهوم والممارسة ، دراسات في العلوم الإنسانية ، مجلد (2) (أ) العدد (5) .

39. محمد عبد الرحيم ،عدس (2008). المعلم الفاعل و التدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان.

40. محمد منير مرسي(2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

41. محمد نبيل، نوفل(1990). تأملات في فلسفة التعليم العالي العربي, بيروت: مجلة التربية الجديدة, بيروت: العدد151, ص23.

42. مراد, فوزية, صلاح, هادي(2002).طرائق البحث العلمي القاهرة: دار الكتاب الحديث.

43. مرسوم تنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03-05-2008م، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية، العدد 23، 04-05-2008م.

44. معمرية ،بشير(2007). بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس، الجزء 8، منشورات الحبر، الجزائر.

45. مقداد ،محمد (2004). ورقة بحث مقدمة إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية بجامعة ملك سعود، الرياض: في الفترة 7-2004/12/8م.

46. هاني عبد الرحمان ،الطويل(1999).الإدارة التعليمية مفاهيم و آفاق، دار وائل للطباعة و النشر، عمان: الأردن.

47. يونس، سميحة (2006).مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، الجزائر: جامعة وهران.

المراجع الأجنبية:

1. Keith, k(1997). Faculty Attitudes to Word Academic Freedom at private university paper presented at the Annual meeting of the American educational Research Association, Chicago: it marched 25.
2. Barger , Becky M(2010). Faculty experience and statist Factions with academic Freedom, submitted to the graduate Faculty as partial Full filament of the Requirement for the doctor ofphilosophy degree in Higher education, The university of told ,USA.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس **الموسم الدراسي 2018/2017**

الملحق رقم(1)

استمارة استبيان (الصورة الأولية)

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتعلقة بموضوع الدراسة المعنون ب"تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحريتهم الأكاديمية وعلاقتها بالإنجاز البحثي بقسم علم النفس ".

راجية منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بكل وضوح وموضوعية حتى تكون للدراسة مصداقية علمية، علما أن هذه الإجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وللإجابة عن هذه الأسئلة ضع علامة(×)في الخانة المناسبة .

ولكم كل الشكر على حسن تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

الجنس :ذكر ☐ **أنثى** ☐

الرتبة العلمية :أستاذ التعليم العالي ☐ **أستاذ محاضر قسم أ** ☐

أستاذ محاضر قسم بأستاذ مساعد قسم أ ☐ ☐

المجال الأول :حرية التعبير عن الرأي

الرقم	العبارات	أوافق بدرجة كبيره جدا	أوافق بدرجه كبيره	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجه قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
01	يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم دون النظر إلى ديانتهم.					
02	تتيح الجامعة أعضاء هيئة التدريس ممارسة حقهم في التعبير عن أرائهم بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي					
03	يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بحرية بغض النظر عن تخصصاتهم .					
04	يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم بغض النظر عن الكلية التي يعملون بها .					
05	يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بكل حرية وموضوعية .					
06	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالتعبير عن أنفسهم في أنشطتها المتعددة .					
07	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتكوين أراء وقناعات حرة خاصة بهم .					
08	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس فرصا للتفكير الحر المتميز الناقد .					
09	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية تقديم تفسيراتهم العلمية ضمن تخصصاتهم .					
10	تعمل الجامعة على إقامة لقاءات حوارية فكرية بناءة بين أعضاء هيئة التدريس .					

المجال الثاني : حرية البحث العلمي

الرقم	العبارات	أوافق بدرجة كبيره جدا	أوافق بدرجه كبيره	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجه قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
01	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية إجراء البحوث التي يرونها مناسبة					
02	يختار أعضاء هيئة التدريس المشكلات الواجب التصدي لها عند إختيار البحث بحرية					
03	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس نشر بحوثهم بحرية.					
04	تقوم الجامعة بإصدار مجلات متخصصة في حقول المعرفة المتعددة .					
05	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الإطلاع على المجلات العلمية المناسبة لتخصصاتهم .					
06	تضع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس معايير عادلة للترقية الأكاديمية .					
07	توفر الجامعة المراجع والمصادر والدوريات العلمية الكافية لأعضاء هيئة التدريس لإجراء بحوثهم .					
08	تدعم الجامعة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ماديا.					
09	يتعاون أعضاء هيئات التدريس فيما بينهم للوصول إلى نتائج موضوعية.					
10	تعمل الجامعة على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بكل عدالة وموضوعية..					
11	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالحصول على الدعم المالي من جبهات حكومية وخاصة لإجراء بحوثهم العلمية .					

المجال الثالث : حرية التدريس

الرقم	العبارات	أوافق بدرجة كبيره جدا	أوافق بدرجه كبيره	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجه قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
01	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية التحدث على الموضوعات ذات العلاقة بموضوع المادة التي يدرسها داخل قاعة المحاضرة.					
02	تمنح الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس في إختيار المادة التي يدرسها .					
03	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بمواعيد محاضراتهم المقررة لهم .					
04	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في تقييم طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة .					
05	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس طلبتهم بالكيفية التي يرونها مناسبة .					
06	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية نشر الحقيقة بالشكل الذي يرونه مناسبا .					
07	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتفسير الحقيقة العلمية ضمن نطاق معرفته الأكاديمية .					
08	تهيئ الجامعة الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس .					
09	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المحددة لهم .					
10	توفر الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس بأداء أعمال إضافية إلى جانب نصابهم التدريسي .					
11	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية التحدث في الموضوعات المختلفة داخل قاعة المحاضرة وإن لم يكن لها علاقة بالموضوع الذي يدرسه .					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس **الموسم الدراسي 2018/2017**

الملحق رقم(02)

استمارة استبيان (الصورة النهائية)

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة

فـــي إطار إعداد مذكرة مكملـــة لنيل شهادة المـــاستر علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيـــه، يسرنـــي أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتعلقة بـموضوع الدراسة المعنون ب"تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لحريتهم الأكاديمية وعلاقتها بالإنجاز البحثي بقسم علم النفس ".

راجية منكـم الإجـابة عن هذه الأسئلة بكـل وضوح وموضوعية حـتى تكون للدراســة مصداقيــة علميـة، علما أن هذه الإجـابات لا تستخدم إلا لأغراض البـحث العلمي.
وللإجـابة عن هذه الأسئلــة ضع علامة(×)في الخانـــة المناسبـــة .

ولكم كل الشكر على حسن تعـــاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

الجنس :ذكر ☐ **أنثى** ☐

الرتبة العلمية :أستاذ التعليم العالي ☐ **أستاذ محاضر قسم أ** ☐

أستاذ محاضر قسم بأستاذ مساعد قسم أ ☐ ☐

المحور الأول :حرية التعبير عن الرأي

الرقم	العبارات	بدرجة كبيره جدا	بدرجه كبيره	بدرجة متوسطة	بدرجه قليلة	أ بدرجة قليلة جدا
01	يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم دون النظر إلى رتبتهم الأكاديمية.					
02	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس ممارسة حقهم في التعبير عن أرائهم بغض النظر عن إيديولوجياتهم					
03	يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بحرية بغض النظر عن تخصصاتهم .					
04	يمارس أعضاء هيئة التدريس حقهم في التعبير عن أرائهم بعيدا عن القوانين الإدارية.					
05	يعبر أعضاء هيئة التدريس عن أرائهم بكل موضوعية.					
06	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالتعبير عن أنفسهم في أنشطتها المتعددة .					
07	إعطاء الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصة إبداء أراء حرة خاصة بهم .					
08	تمنح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصا للتفكير الناقد .					
09	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية تقديم مقترحاتهم النظرية ضمن تخصصاتهم .					
10	تعمل الجامعة على إقامة لقاءات حوارية فكرية بين أعضاء هيئة التدريس .					

المحور الثاني : حرية البحث العلمي

11	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية اختيار البحوث التي يرونها مناسبة .					
12	يختار أعضاء هيئة التدريس بحرية المشكلات البحثية الواجب التطرق لها في بحثه.					
13	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس نشر بحوثهم دون مراقبة.					
14	تقوم الجامعة بإصدار مجلات تغطي كل تخصصات الأساتذة.					
15	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الإطلاع على المجلات العلمية المفيدة لتخصصاتهم .					
16	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس المخابر الكافية لإجراء بحوثهم العلمية.					
17	توفر الجامعة المراجع العلمية الكافية لأعضاء هيئة التدريس لإجراء بحوثهم .					
18	تدعم الجامعة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ماديا.					
19	يتعاون أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم للوصول إلى نتائج موضوعية للمشكلة البحثية.					
20	تعمل الجامعة على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بكل عدالة..					
21	تعطي الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية الدخول لقاعدة البيانات الإلكترونية.					

المحور الثالث : حرية التدريس

22	تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس حرية التحدث على الموضوعات ذات العلاقة بالمادة التي يدرسها داخل قاعة المحاضرة.					
23	تمنح الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس باختيار المقاييس التي يدرسونها .					
24	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية اختيار توقيت التدريس للمحاضرات المقررة لهم .					
25	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الحرية في تقييم طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة .					
26	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة .					
27	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية تدريس الحقائق العلمية بالشكل الذي يرونه مناسبا .					
28	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتفسير الحقيقة العلمية ضمن نطاق معرفته الأكاديمية .					
29	تهيئ الجامعة الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس .					
30	تتفق الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس في تحديد الحجم الساعي للتدريس.					
31	توفر الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس بأداء أعمال إضافية إلى جانب نصابهم التدريسي .					
32	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحرية التحدث في الموضوعات المختلفة داخل قاعة المحاضرة وإن لم يكن لها علاقة بالموضوع الذي يدرسه .					

ملحق رقم (03)

جدول بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	الدرجة العلمية	التخصص
1	مام عواطف	دكتوراه	علوم التربية
2	بن زطة بلدية	دكتوراه	قياس نفسي
3	شريفي حليمة	دكتوراه	علوم التربية
4	ميمون حده	دكتوراه	علم النفس المعرفي
5	نقبيل بوجمعة	دكتوراه	منهجية
6	بوترعة إبراهيم	دكتوراه	علوم التربية
7	بركات عبد الحق	دكتوراه	منهجية

ملحق رقم (04)

ثبات وصدق استبيان الحرية الأكاديمية

أ/الثبات

Fiabilité

Statistiques de fiabilité		
المحاور	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
المحور1	0.926	10
المحور2	0.911	11
المحور3	0.839	11
الكلي	0.938	32

ب/الصدق

Corrélations

Corrélations					
		دك1			دك1
س1	Corrélation de Pearson	0.854**	س6	Corrélation de Pearson	0.848**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
س2	Corrélation de Pearson	0.815**	س7	Corrélation de Pearson	0.876**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
س3	Corrélation de Pearson	0.837**	س8	Corrélation de Pearson	0.865**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
س4	Corrélation de Pearson	0.756**	س9	Corrélation de Pearson	0.691**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	18		N	18
س5	Corrélation de Pearson	0.583*	س10	Corrélation de Pearson	0.671**
	Sig. (bilatérale)	0.011		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	18		N	18
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		2دك			2دك
س11	Corrélation de Pearson	0.733**	س17	Corrélation de Pearson	0.818**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
س12	Corrélation de Pearson	0.774**	س18	Corrélation de Pearson	0.671**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	18		N	18
س13	Corrélation de Pearson	0.640**	س19	Corrélation de Pearson	0.575*
	Sig. (bilatérale)	0.004		Sig. (bilatérale)	0.012
	N	18		N	18
س14	Corrélation de Pearson	0.825**	س20	Corrélation de Pearson	0.737**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
س15	Corrélation de Pearson	0.768**	س21	Corrélation de Pearson	0.706**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	18		N	18
س16	Corrélation de Pearson	0.792**	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.000	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		
	N	18			

Corrélations

Corrélations					
		3دك			3دك
س22	Corrélation de Pearson	0.574*	س28	Corrélation de Pearson	0.700**
	Sig. (bilatérale)	0.013		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	18		N	18
س23	Corrélation de Pearson	0.501*	س29	Corrélation de Pearson	0.635**
	Sig. (bilatérale)	0.034		Sig. (bilatérale)	0.005
	N	18		N	18
س24	Corrélation de Pearson	0.475*	س30	Corrélation de Pearson	0.545*
	Sig. (bilatérale)	0.046		Sig. (bilatérale)	0.019
	N	18		N	18
س25	Corrélation de Pearson	0.823**	س31	Corrélation de Pearson	0.515*
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.029
	N	18		N	18
س26	Corrélation de Pearson	0.643**	س32	Corrélation de Pearson	0.837**
	Sig. (bilatérale)	0.004		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
س27	Corrélation de Pearson	0.625**	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.006	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	N	18			

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
د1	Corrélation de Pearson	0.760**	د3	Corrélation de Pearson	0.924**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	18		N	18
د2	Corrélation de Pearson	0.808**	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.000			
	N	18			

ملحق رقم (05)

ملحق نتائج الدراسة

أ- النتائج الوصفية:

أولا/ بالنسبة لعبارات المحور الاول:

Caractéristiques

Statistiques descriptives				
العبارات	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
ب1	30	3.3333	1.37297	2
ب2	30	3.1000	1.21343	3
ب3	30	3.6000	0.89443	1
ب4	30	2.3667	1.09807	9
ب5	30	2.8667	1.13664	5
ب6	30	2.7667	1.13512	6
ب7	30	2.6333	1.09807	7
ب8	30	2.5000	1.04221	8
ب9	30	3.0333	1.15917	4
ب10	30	2.0000	1.14470	10
N valide (liste)	30			

ثانيا/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني:

Caractéristiques

Statistiques descriptives				
العبارات	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
ب11	30	3.7667	0.97143	2
ب12	30	4.0000	0.83045	1
ب13	30	2.4333	1.35655	7
ب14	30	2.7333	1.20153	5
ب15	30	2.9333	1.25762	4
ب16	30	2.5000	1.10641	6
ب17	30	2.3667	1.35146	9
ب18	30	2.0667	1.22990	11
ب19	30	2.4333	1.16511	8
ب20	30	2.1667	1.36668	10
ب21	30	3.4000	1.22051	3
N valide (liste)	30			

ثالثا/ بالنسبة لعبارت المحور الثالث:

Caractéristiques

Statistiques descriptives				
العبارات	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
ب22	30	4.0333	1.06620	1
ب23	30	3.0000	1.0505	5
ب24	30	2.9000	1.12495	6
ب25	30	2.6333	1.21721	10
ب26	30	3.7333	1.11211	4
ب27	30	3.8667	1.10589	2
ب28	30	3.8000	1.09545	3
ب29	30	1.8333	1.05318	11
ب30	30	2.7333	1.33735	9
ب31	30	2.8000	1.29721	8
ب32	30	2.8667	1.40770	7
N valide (liste)	30			

ب-نتائج التساؤلات:

التساؤل العام

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التصورات ككل	30	152.2000	35.14149	6.41593
Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = 96			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
التصورات ككل	8.759	29	0.000	56.20000

التساؤل الأول

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
حرية التعبير عن الرأي	30	28.2000	8.06611	1.47266
Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = 30			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
حرية التعبير عن الرأي	-1.222	29	0.231	-1.80000

التساؤل الثاني

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
حرية التعبير عن البحث العلمي	30	30.8000	8.37649	1.52933
Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = 33			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
حرية التعبير عن البحث العلمي	-1.439	29	0.161	-2.20000

التساؤل الثالث

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
حرية التعبير عن التدريس	30	34.2000	7.78327	1.42102

Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = 33			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
حرية التعبير عن التدريس	0.844	29	0.405	1.20000

التساؤل الرابع

Test T

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التصورات ككل	ذكور	17	160.2353	37.59410	9.11791
	إناث	13	141.6923	29.81438	8.26902

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffmoy	Differrstd
التصورات ككل	variances égales	0.016	0.900	1.460	28	0.155	18.542	12.702
	variances inégales			1.506	27.941	0.143	18.542	12.309

التساؤل الخامس

Unidirectionnel

ANOVA					
التصورات ككل* الرتبة العلمية					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	5574.892	3	1858.297	1.598	0.214
Intragroupes	30237.908	26	1162.996		
Total	35812.800	29			

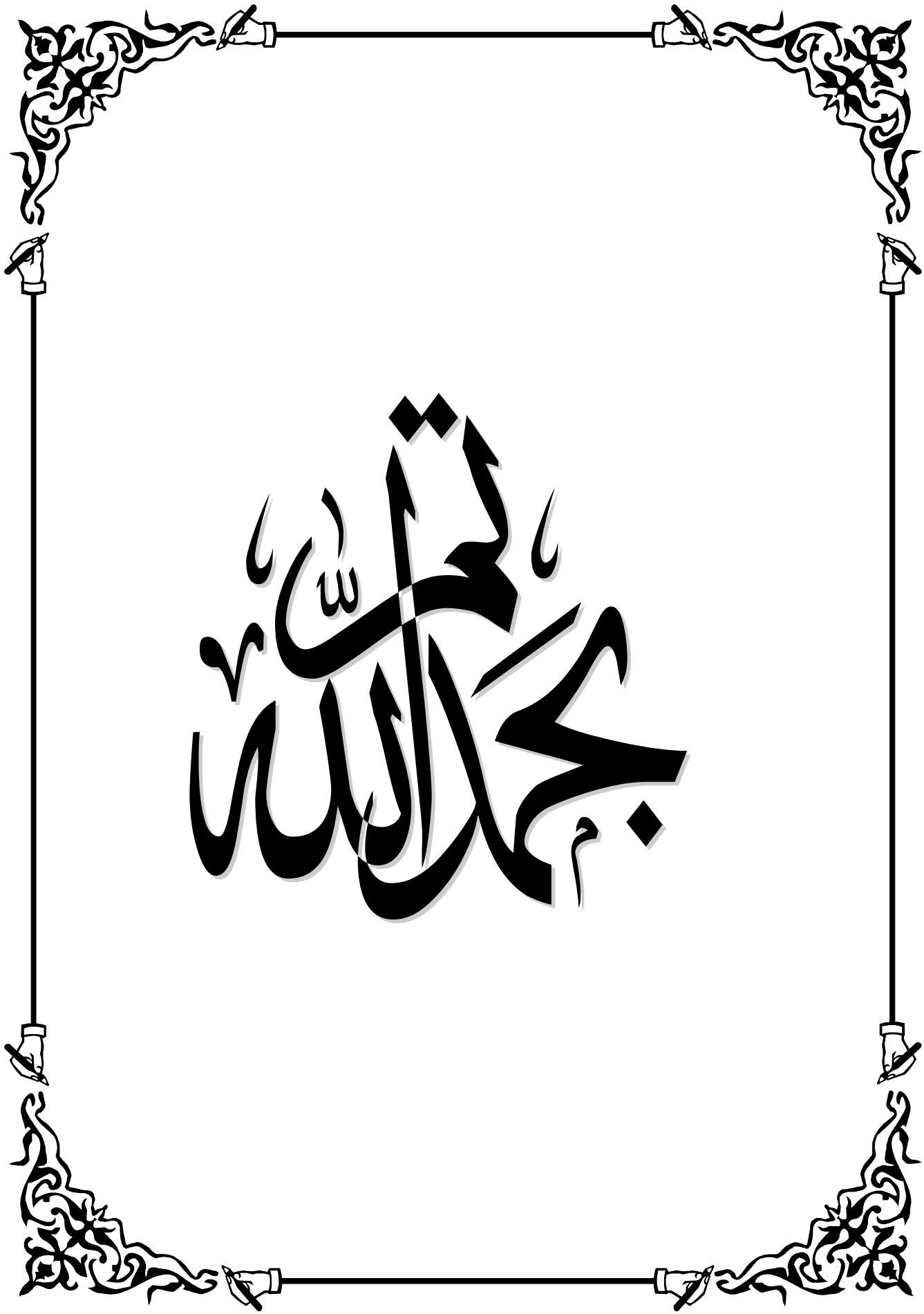
تم بحمد الله